الأنوار النجفية

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

المشرف العام : سماحة الشيخ علي النجفي

www.alnajafy .com / www.anwar-n.com

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

٢ إن الحفاظ على الضوابط العقائدية والفقهية الثابتة لدى المسلمين يجب أن يكون شعارنا لصناعة الثقافة لدينا..

٨ سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه): الجميع مدعوون إلى المشاركة في هذه الانتخابات ويحرم شراء الأصوات

١٠ مدارس دار الزهراء (ع) تستقبل منظمة العطف الدولية

عدم الانخداع بالوعود الآنية الفارغة من الوجوه المشبوهة والمتملقة للدعاية والتي ثبت تقصيرهم أو عدم كفاءتهم.

توافد عدد من الوفود على المكتب المبارك لسماحة المرجع (دام ظله) للاستنارة بتوجيهاته قبيل الانتخابات

من المؤسف أن نرى العراق إلى اليوم وأبناءه يعيشون الويلات ويتكبدون المعاناة رغم سقوط ذلك الصنم الذي كان جاثماً على صدور العراقيين، في الوقت ذاته بين سماحته (دام ظله) أن على الحكومة العراقية أن تهتم باحتياجات أبناء هذا البلد وأن تلتفت إلى مطالبهم، وأن هذا الشعب يتطلع إلى حكومته التي انتخبها وعول عليها الكثير، مشدداً (دام ظله) في حديثه مع وفود من مختلف محافظات العراق على أن تعمل خططاً للنهوض بالصناعة والزراعة وكل مرافق الحياة الأخرى.. وأن تكون جادة في دعم منتوجها المحلي بدلاً من المنتوج المستورد وأن تنهض بهذه البلاد ويكون ذلك من خلال الحكومة وكذلك الشباب لما لهم من دور كبير في التقدم والتطور والازدهار وأن ينعم أبناء الشعب بخيراته وصناعته وثرواته ، مشيراً (دام ظله) إلى أن دور المواطن في الانتخابات القادمة هو اختيار الأفضل والأكفأ من بين المرشحين، وضرورة المشاركة الفاعلة في هذه العملية الديمقراطية.

الإفتتاحية

الخطأ الانتخابي

(غاية الانتخابات هي قطع أيدي أولئك الذين كانت أيديهم ملطخة بدم الشعب)، ليس هناك أدنى شك أن سماحة المرجع (دام ظله) ـ من خلال كلمته أعلاه ـ يضع موازين للمؤمنين لاختيار ناخبهم أو من يمثلهم وفي مقدمتها أن تكون يداه حريصة كُل الحرص على حفظ الدم العراقي، وليس ثمة عاقل يرضى أن يضع أمانة الأجيال في عنق مَن تلطخت أيديه بدماء العراقيين، ومن الملاحظ أنه يجب التنبه من قبل أبناء العراق الغيارى، مسألة المساومات وبيع الأصوات التي قد بات لها موطأ قدم في أكثر من عملية انتخابية، فلابد أن يعي الفرد أن صوته ثمين وليس له أن يقصر في عدم منحه؛ كما ليس له أن يمنحه بصورة عشوائية أو لمنفعة ما، وخطأ الفرد كما هو معلوم لا يقف عند الشخص وحسب بل ينسحب نحو الآخرين، فقد تسلط على أخوانك مَن قدم لك منفعة شخصية، ومن المؤكد إن أخطاء غير المؤهل تعود بالتالي لخطأ الناخب الذي لم يؤل جهداً ليُحسن الاختيار لمِن سينتخب أو يختار، بل ولربما يضع هذا الخطأ بصمة تأريخية تعود بنكستها على الأجيال، وليس ثمة شك بخطأ حزب البعث الفاشي المنحل، الذي ما زالت ضلالها السيئة الصيت والفعل تعود على أبناء العراق إلى يومنا هذا.. فالسكوت عن أخطاء البعثيين في أول نشأتهم أدى لحروب سببت مقتل الملايين من العراق ولا نُريد هنا أن نحصي جرائم الصداميين غير المعدودة في هذا المقام؛ بقدر ما نريد أن نعطي مفهوم خطأ وجودهم كان أساسه الاستهزاء والغفلة عن هذه العصابة التي لم تتوقف عن إراقة الدم العراقي ليومنا هذا، ومن هنا نبه سماحة المرجع (دام ظله): (إن بيع الصوت وشرائه حرام، ومن الضروري المشاركة وبفعالية في الانتخابات، واختيار المرشحين ممن يحمل في جوانحه الغيرة على الدين ولديه روح التفاني في بناء العراق الجديد، وأن يكون كفوّاً يمتلك الأهلية الكافية لتولي المنصب الذي يرشح نفسه لتحمله)، فالعزوف عن المشاركة خطأ، واختيار الشخص الخطأ خطأ أشنع.. ولنقف أخيراً عند كلمة سماحة المرجع (دام ظله) حينما يوصي أبنائه في اختيار المرشحين ومواصفاتهم: (عليكم باختيار من يعرف قيمة العراق)، فلنكن مطبقين لإرادة مراجعنا العظام، فقد أثبت التاريخ أنّ ليس هناك مَن هو أحرص على العراقيين منهم (أدام الله ظلهم الشريف).

رئيس التحرير

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله لوزيري الخارجية والثقافة الإيرانيين:

إن الحفاظ على الضوابط العقائدية والفقهية الثابتة لدى المسلمين يجب أن يكون شعارنا لصناعة الثقافة لدينا..

إن العمل الثقافي تتجلى أهميته لأنه يرسم ملامح المستقبل، وتتجلى هذه الأهمية لأن الثقافة هي ما سترسم المستقبل وتعين مسار الأجيال القادمة لدى المجتمع، ويمكن أن نصف أن الآخرة ويوم القيامة تتجسد فيها نتائج ثقافات المجتمع والفرد والفئات.. وبما أن العالم اليوم أصبح مفتوحاً بفعل وسائل الاتصالات نجد أن التسابق الثقافي ترتفع وتيرته أيضاً لتكون بين الثقافة الإسلامية وبين غيرها من الثقافات، ومما يزيد وطأة هذا الحمل الثقيل على المثقف الإسلامي أن نجد تنظيراً يدعي إنه إسلامية وهو لا يحمل سوى الأذى للإسلام والمسلمين قبل غيرهم ألا وهو الإرهاب. ومِن هذا التسابق صناعة السينما والأفلام.. وغيرها، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع (دام ظله) لمعالي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني السيد محمد حسيني والوفد المرافق له، هذا وأضاف سماحته إنه لابد أن نعلم في هذا الصدد إن الحفاظ على الضوابط العقائدية والفقهية الثابتة لدى المسلمين يجب أن يكون شعارنا لصناعة الثقافة لدينا، وأن لا نقلد الغرب ونلاحق بهرجهم البعيد عن ثقافتنا وأصولنا، ويجب أن يعي المسلم أن الجذور الإسلامية والضوابط الشرعية التي شرعها الإسلام إنما هي جاءت لتنظيم حياتنا، وهي هويتنا ويجب أن لا نترك هويتنا بحجة التطور، فلابد أن يُسخر التطور وفق حفظ الجذور والضوابط والأسس الشرعية لا العكس، فالإسلام الأصيل هو إصلاح للنفس والتفكير وصولاً إلى كُل العلوم، وهكذا يجب على صناعة السينما وأمثالها من الأعمال أن تحد بضوابط تشرط بأن لا تُبرز شخوص الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) ذلك لكي لا نضعهم (عليهم السلام) في هذا القالب المحدود والمحصور لأن ذواتهم المقدسة لا تنحصر ولا تمثل بأي شخص في الأرض فهم معصومون، ومن هنا يجب أن نعطي دروسه وسيرهم المقدسة دون إظهارهم، لذا علينا إصلاح وأسلمة الأفلام وأي عمل فني أو ثقافي ليعطي نموذجاً متطابقاً للثقافة الإسلامية الأصيلة.

من جانبه قدم السيد وزير الثقافة الإيراني شرحاً عن أهم نشاطات وزارته، مقدماً بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) هدية الوزارة نسخة من القرآن الكريم، شاكراً لسماحته ما أعطاهم من وقته الثمين وما قدمه من توجيهات.

وعلى الصعيد ذاته استقبل سماحته (دام ظله) وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية الدكتور علي أكبر صالحي والوفد المرافق له مؤكدا في حديثه على أهمية عمل الدول الإسلامية معية لنبذ الفرقة والتوجه لبناء علاقات متينة قائمة على أساس الثوابت والمصالح الإسلامية العليا، معبراً بهذا الصدد عن ألمه لما يحصل في العديد من الدول الإسلامية من تناحر وتداخل دائماً ما يؤدي إلى تفاقم ظلم الشعوب المسلمة وبالتالي تسلط العالم الاستكباري على رقاب المسلمين، مشدداً بهذا الصدد إلى أهمية تنمية جميع العلاقات العلمية والاقتصادية مع حفظ خصوصيات العالم الإسلامي.

وفيما يهم الشأن العراقي أكد (دام ظله) إن العراق في مقدمة الدول الإسلامية المتكرمة بأشرف بقاع العالم الإسلامي مِن عتبات مقدسة وتأريخ إسلامي عريق، وإن على دول العالم الإسلامي أن تدرك أن المحافظة على

علاقاتها مع العراق وحفظ استقلاله يصب في قوة الأمة الإسلامية.

من جانبه أعرب معالي الدكتور صالحي عن اعتزازه لزيارة العراق من جانب وعن مدى سعادته للقائه بمراجع الدين العظام في النجف الأشرف من جانب آخر، مقدماً في الوقت ذاته شرحاً عن الوضع الإقليمي بصورة عامة وعن مستقبل العلاقات العراقية الإيرانية، مؤكداً في هذا الصدد على حرص إيران في إدامة علاقتها والتي تفرضها مكانة العراق الدينية على العالم الإسلامي ككل، شاكراً لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من نصح وإرشادات.

سماحة المرجع (دام ظله):

بعد مرور سنوات على العراق الجديد ما يزال الشعب يستورد ابسط المستلزمات

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من المؤمنين من داخل العراق وخارجه للتعرف على توجيهات المرجعية للأمة خلال الظروف الراهنة، سماحته أكد في حديثه على ضرورة انتخاب من لم يتورط بالفساد والتقصير أو القصور تجاه الشعب العراقي والنهوض بواقع الخدمات له مشيراً (دام ظله) إلى أن الثروات التي حبى الله (عز وجل) فيها العراق تؤهله ليكون في مقدمة العالم غير أن الواقع وبعد مرور سنوات على زوال النظام الصدامي ما يزال الشعب العراقي يستورد ابسط المستلزمات. موضحاً إن الفساد في العراق كان سبباً رئيسياً في تأخر الشعب وتدهور المستوى المعيشي والخدمي والتعليمي لديه مستغرباً سماحته من مواقف بعض الساسة من التبرع والدعم لبعض الأنظمة التي لها مواقف سلبية تجاه العراق.

ميزانية أربع سنوات فقط كانت كافية لتبوء العراق مواقع متقدمة في العالم من ناحية التطور والازدهار على جميع الأصعدة

إن الزهراء (عليها السلام) قدوة ونبراساً لكل نساء الأمة وجعلها الباري (تبارك وتعالى) بياناً للأحكام الشرعية الخاصة بالنساء وتطبيقاً عملياً لها. فكانت الوحيدة المبلغة للأمة كلها وحياتها القصيرة زمنياً كانت مصدراً علمياً إلى يومنا هذا جاءت هذه الكلمات خلال حديث لسماحة المرجع (دام ظله) مع وفد من أهالي بغداد وذي قار وعدد من المؤمنين لتقديم العزاء للمرجعية بمناسبة حلول ذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام) مضيفاً (دام ظله) إن أهل البيت (عليهم السلام) نشروا الأحكام الشرعية عن طريق التطبيق العملي إضافة إلى نشره باللسان فكانت الصديقة فاطمة (عليها السلام) الناشرة للأحكام الشرعية الخاصة بالنساء إلى يومنا هذا ومطبقة لأدوار المرأة الثلاث (في بيت أبيها، ثم زوجها، ثم دور الأمومة) خير تطبق وكان النتاج السيدة زينب (عليها السلام). وبخصوص العراق وما يمر به في الوقت الراهن من ظروف بين سماحة المرجع (دام ظله) أن أبناء الشعب قد خابت آمالهم بالمسؤولين بعد كل هذه السنوات التي تلت سقوط النظام الصدامي وبقاء الشعب العراقي على ما هو عليه يعاني من الإهمال مشيراً إلى أن الأموال الطائلة التي خصصت خلال أربع سنوات فقط كانت كفيلة لتبوء العراق مراتب متقدمة في العالم من ناحية التطور والازدهار على جميع الأصعدة الخدمية والتعليمية.

سلوك الأستاذ أكثر تأثيراً على طلبته من العلوم التي يقدمها لهم

معلوم أن الهواء حينما يأتي من الشرق يعطي مفعولاً، يغاير عن الهواء الذي يأتي من الغرب، وهكذا الشمال عن الجنوب، كما أن لذرات الغبار المتطايرة في الهواء لها هذا التأثير، ولنعلم في هذا الصدد أن عبير الهواء وذرات غباره تتفاعل وتتمازج بقبة وعتبة أمير المؤمنين باب مدينة علم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وليس ثمة شك أن النجف الأشرف فيها مِن الأولياء والأنبياء والعلماء والصالحين مالا تملكه أي مدينة في العالم، وهذا ما يفسر أن النجف الأشرف أم الحوزات في العالم الإسلامي، ومنها انبثقت كُل الحوزات في شتى بقاع الأرض، فكان أن تسنمت النجف الأشرف رغم كُل الظروف العصيبة التي ألمت بها قمة المعارف والعلوم الدينية والإسلامية.. ومِن هنا أحث أبنائي وكُل الأساتذة والمربين في العالم الإسلامي والعراقيين بنحو الخصوص أن يقتدوا بالنجف الأشرف، بهذه المفردات والمعطيات دار حوار سماحة المرجع (دام ظله) مع عالم القانون العربي الأستاذ الدكتور حسن الجلبي، رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان ورئيس اتحاد رابطات الجامعات اللبنانية، والذي بدوره قدم شرحاً مفصلاً عن مسيرته العلمية وما تقدمه الجامعة الإسلامية في لبنان من معارف رائدة في العالم العربي والعالم الإسلامي ككل، مشيداً بهذا الصدد إلى أن ما وصلت له هذه الجامعة من إمكانات إنما كان بفضل العلماء الأعلام الذين استقوا علومهم من هذه المدينة الخالدة.

من جانبه سماحة المرجع (دام ظله) حث على أهمية الإعداد النفسي والروحي للطلبة ذلك عن طريق تربية الأساتذة والمربين في الجامعة الإسلامية وفي كُل المرافق العلمية لأن سلوك الأستاذ أكثر تأثيراً على طلبته مِن العلوم التي يقدمها لهم، فقد يصل بالطالب أن يقلد أستاذه حتى بطريقة لبسه وحركاته وكلامه، ومِن هنا يجب أن يدرك المربون مدى أهمية هذه الأمانة العلمية، فأن الإعداد النفسي أولاً هو أساس التقدم والرقي العلمي، هذا وقدم الأستاذ الجلبي شكره على هذه الفرصة، جدير بالذكر أن الدكتور الجلبي قد حاز على وسام السعفة الأكاديمية الذهبية من الأكاديمية الفرنسية للعلوم القانونية وبرتبة ضابط وهو أعلى وسام أكاديمي تمنحه الأكاديمية.

وفد من مؤمني محافظة نينوى في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من أبناء نينوى ضمن التوجيهات والنصائح التي يقدمها سماحته للوفود التي تقدم على مكتبه المبارك بأن الله سبحانه وتعالى يقبل الأعمال من المتقين والخطوة الأولى في سبيل التقوى هي مراجعة النفس ومحاسبتها في اليوم الذي يمر به، وذلك من خلال محاسبة جوارحه وما فعله بيومه فإن كانت هنالك حسنة وفق لها شكر الله عليها، وإذا كانت هنالك سيئة بينه وبين ربه لا ينام حتى يتوب إلى الله، وإذا كانت هنالك إساءة إلى مؤمن فلا ينام حتى يأخذ العفو، كما ينبغي أن نعلم أن الله لا يتقبل إلا من المؤمنين المتترسين بمخافته وتقواه والمواظبين على طاعته، (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، وهكذا ينتقل بهذه الآلية والطريقة نحو عائلته وجيرانه ومَن يحيط به في عمله، وكل مَن يحتك به، فإن التواصي على الخير وحب الدين هو ما سينهض بنا وبأنفسنا وبوطننا، فإن هذا هو عماد ديننا، هذا وقدم (دام ظله) العديد من الوصايا والتوجيهات للوفد الذي بدوره قدم الشكر على ما منحهم (دام ظله) من وقته المبارك.

الأنوار النجفية

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

سماحة المرجع (دام ظله)
يستقبل وفداً من فضلاء الحوزة العلمية في مشهد المقدسة

رغم كل الظروف والمعاناة التي أحاطت بحوزة النجف الأشرف إلا أنها بقت وما زالت باقية تشع بنورها لترفد العالم أجمع بالعلم، ويكفيها شرفاً وعزة وكرامة أنها تستنشق عبير العلم من بركة مرقد وقبة أمير المؤمنين (عليه السلام) فما زالت تلك القبة الشامخة تبث روح العلم والإخلاص والتفاني في نفوس طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف، ولتكون بحق أم الحوزات على وجه البسيطة.
بهذه المفردات النيرة بحق حوزة النجف الأشرف دار توجيه سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من السادة فضلاء وعلماء الحوزة العلمية في مشهد المقدسة بإيران، والذي كان على رأسه سماحة السيد محمد علي الشيرازي، ليضيف بعد ذلك سماحة المرجع (دام ظله) إن على طلبة العلوم الدينية أينما كانوا وحيثما حلوّا أن يغتنموا فرصة تواجدهم في النجف الأشرف وفرصة زيارة المراقد الطاهرة للإمام علي (عليه السلام) وأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وغيرها من المراقد المقدسة في أرض العراق ليعودوا إلى بلدانهم بالزاد المعنوي والروحي الذي لا ينضب ببركة آل بيت العصمة والطهارة.
هذا واطلع الوفد سماحة المرجع (دام ظله) على أهم ما تقدمه حوزة مشهد المقدسة من خدمة للدين الإسلامي الأصيل، شاكرين لسماحته هذا اللقاء.

على طلبة العلوم الدينية أن يدركوا أن مسؤوليتهم وحسابهم أعظم وأكبر من باقي الناس أمام الباري (جل وعلا)

لابد أن نعلم إن حساب الله (جل وعلا) سيكون تجاه كُل حركة وسكنة، وعن كُل جارحة قد استخدمناها، لذا علينا أن ندرك مدى خطورة الحساب الذي سنواجهه يوم القيامة، فثمة واجبات وحقوق تقع بعهدتنا أمام خالق الكون؛ كما علينا التزامات ووظائف تجاه المجتمع الذي نعيشه، وعلى هذا تترتب عزة وذلة الفرد يوم القيامة، وليدرك كُل عاقل منا ماذا سيفعل أمام الملأ حينما يطالبه شخص قد يكون من أهل النار بحقه، أوليس هذا من أعلى مراتب الذلة.. فكيف به قد أساء لشخص مؤمن!؟ وعلى هذا يجب مراعاة الدقة في كل كلمة وحركة وسكنة نقوم بها، فكيف بكم وأنتم طلبة لعلوم آل البيت (عليهم السلام)، لذا على طلبة العلوم الدينية أن يدركوا أن مسؤوليتهم وحسابهم أعظم وأكبر من باقي الناس أمام الباري (جل وعلا) يوم القيامة.. مع هذه التوجيهات النيرة دار حوار سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من طلبة العلوم الدينية في أصفهان، ليؤكد بعد ذلك على مكانة العراق وحاضرة النجف الأشرف، وأهمية أن يستغل طلبة العلوم القادمين إلى العراق من روح الزيارة للمراقد المقدسة وبالخصوص زيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وأهمية أن تكون لهم مدرسة روحية تعود عليهم بتصرفاتهم ومسار حياتهم..

على الأمة الإسلامية أن تعي أهمية التكاتف لترتقي في تطوير كفاءاتها وقدراتها العلمية

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية مواصلة العلم والتقدم به مشيراً سماحته إلى إن العلم علمان هو علم الأبدان وهو ما يطرح في المدارس والجامعات ويوضح علوم الحياة والعلوم الطبية والإنسانية.. وغيرها. وآخر وهو علم الأديان وهو ما يضم كافة العلوم الدينية وهنا في أرض النجف الأشرف، وقد كفت الجميع في هذا المجال لاحتوائها على الحوزة العلمية مبيناً أهمية الدور الذي تلعبه الحوزة الدينية في النجف الأشرف، وما قامت به من نشر للعلوم الإسلامية ودور علمائها الذين راحوا ينشرون ذلك العلم في جميع بلدان العالم لنشر الدين المحمدي الأصيل، وهي إلى الآن ما تزال تحمل تلك الرسالة التي ألقيت على عاتقها في سبيل نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والشريعة السماوية رغم كل الظروف التي مرت بها البلاد وستبقى حتى يأذن الله (جل وعلا) بقيام مهدي هذه الأمة والمنقذ للبشرية بعد أن تملأ الأرض ظلماً وجوراً مشيراً إلى ضرورة تقدم هذه البلاد والبلدان الإسلامية الأخرى بالعلم والوصول به إلى مراحل متقدمة، وإن عزّة الأمم بتطورها ومكانتها العلمية، فعلينا كعراقيين وعلى الأمة الإسلامية أن تعي أهمية أن التكاتف لترتقي في تطوير كفاءاتها وقدراتها العلمية، كما أكد (دام ظله) على أهمية التمسك بخط أهل البيت (عليهم السلام) والسير على نهجهم المحمدي وضرورة الاستعداد والسعي للآخرة، كانت تلك نصائح وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من جامعة البصرة، والذين سألوا الباري (عز وجل) أن يحفظ سماحته خيمة للعراقيين والمسلمين.

سماحة المرجع (دام ظله) يستضيف وفداً من أبناء الخليج

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني البحرين والسعودية أكد في لقائه على أهمية رصد أعمال المؤمن وتقييمها وفق معطيات الطاعة والمعصية، وذلك بشكل يومي ليكون الإنسان في حياته هادفاً مستناً بسنن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهكذا أئمة الهدى (عليهم السلام)، جاءت هذه المفاهيم كشرح لقوله تعالى: (وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ليستعرض (دام ظله) عدة من المفاهيم والمسائل الشرعية للوفد الذي عبر عن شكره وامتنانه وفرصة اللقاء، هذا وأبتهل (دام ظله) أن يحفظ الأمة الإسلامية من كُل مكروه سيما أهل العراق والبحرين، راجياً العزيز القدير أن يهدي هذه الأمة لما فيه الخير والصلاح.

سماحة المرجع (دام ظله) يوجه عدداً من نصائحه لوفد من أهالي البصرة

(وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)، من خلال تلاوة هذه الآيات المباركة أكد سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من أبناء محافظة البصرة إلى ما تضمنته هذه الآية الشريفة من أمور تبشر وتحذر في آن واحد؛ فحينما تأمرون بالعمل تخبر هذه الآية إن الله سبحانه وتعالى سوف يطلع على الأعمال، فيجب على الفرد القيام بالأعمال الصالحة وأن الله (جل وعلا) سيجازيه على ذلك العمل، وأن الذي لا يعمل عملاً حسناً فله تحذير في الآية المباركة وهو سيسأل عما فعل، بعدها أشار (دام ظله) إلى أن هذا الشعب العراقي يصلح أن يكون سيد الشعوب والعراق يجب أن يكون سيداً للعالم وليس هذا من باب المبالغة أو المدح في غير محله ـ فإن الباري (جل وعلا) وعدنا بظهور مصلح البشرية لينقذ العالم من الظلم والجور ـ لأن العراق يستحق ذلك لما يضم من أماكن مقدسة وعلماء ومفكرين، ولما يملكه من الخيرات والثروات المكتشفة وغير المكتشفة، من جانبه الوفد قدم بين يدي سماحته عدة أسئلة ونقاشات مع سماحة المرجع (دام ظله).

النجف الأشرف... خرَّجت الكثير من المفكرين والعلماء الذين بذلوا مهجهم وأبدانهم وعصارة أفكارهم في سبيل إعلاء راية الإسلام الحق ومبادئه الحقيقية لجميع أنحاء العالم

(وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراً)، من خلال أنوار هذه الآية المبارك افتتح سماحة المرجع (دام ظله) حديثه مع وفد طلبة جامعة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الدينية في النجف الأشرف ليوضح: أن المراد بهذه الآية الشريفة هو أن العمل للآخرة يأتي من خلال الجهد والمقدمات والتأهل والقوة، فهي تكون مناسبة لذلك العمل فإذا كان العمل عظيماً والغاية عظيمة لابد أن يكون الإعداد والاستعداد بالمستوى المطلوب، ومن يريد الآخرة يسعى ولكن السعي الحقيقي لها لا السعي العادي فإن السعي يجب أن يكون مطابقاً مع الآخرة وهو الفوز بالجنة ولا يمكن أن ينال الشخص تلك المرتبة ولا يمكن أن يسعى إلى الجنة إلا المؤمن فإن العمل المتعلق بالآخرة لا يقبل إلا من الإنسان المؤمن وأن الله يشكر هذا العمل أي السعي للآخرة، كما أشار (دام ظله) إلى أهمية الحوزة العلمية في النجف الأشرف فقد أسست للمتخرج منها إلى أن يكون متمكناً من قيادة الأمة كلها، كذلك متمكنا في مواجهة أعداء الأمة والدين؛ وهذا ما عرف عن حوزة النجف الأشرف التي خرَّجت الكثير من المفكرين والعلماء الذين بذلوا مهجهم وأبدانهم وعصارة أفكارهم في سبيل إعلاء راية الإسلام الحق ومبادئه الحقيقية لجميع أنحاء العالم، وما ذلك إلا ببركة أمير المؤمنين (عليه السلام) ورعاية الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف).

سماحة المرجع يستقبل عدداً من الوفود من محافظة بابل

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أن يكون الإنسان مستعداً لجميع الظروف التي تواجهه في جميع الأزمنة والأمكنة، وأن يعرف ماذا قدم لآخرته من أعمال صالحة يريد بها مرضاة الله (جل وعلا) مشيراً بذلك إلى محاسبة النفس، كما أكد أهل البيت (عليهم السلام) في توجيهاتهم وتوصياتهم لأتباعهم، مشيراً (دام ظله) بعد ذلك إلى أهمية هذه البلاد وما تحويه من ثروات وخيرات وأن تستغل بشكلها الصحيح كي نتقدم وننهض بهذا البلد الذي عانى أبناءه الويلات والمصائب فلو استغلت هذه الموارد من الخيرات لتقدمنا على غيرنا ولا نبقى نستورد حتى الحاجيات الصغيرة، وإضافة إلى ما فيها من تلك الثروات والخيرات فإن فيها مراقد عدد من الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) والأولياء والعلماء وكذلك مراقد ومقامات للأنبياء (عليهم السلام) وتضم أقدم الحضارات وأعرقها وفيها مدينة النجف الأشرف التي فيها أم الحوزات وقد تخرج منها الكثير من العلماء والمفكرين وهي عاصمة أول إمام وآخر إمام وهو الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، أوضح سماحته تلك المفاهيم أثناء لقاءه بعدد من أبناء ووجهاء أهالي المسيب في محافظة بابل.

وعلى صعيد منفصل استقبل سماحته وفداً آخر من مدينة الحلة حيث أشار (دام ظله) إلى أهمية المشاركة في الانتخابات مبدياً عدداً من نصائحه وإرشاداته في أهمية استقرار وامن البلد والنهوض به، الوفد من جانبه طرح جملة من الإشكالات والاستفسارات بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) ليجيب عليها داعين له بالصحة والعافية والخير والبركة وأن يحفظه خيمة للعراقيين والمسلمين جميعاً.

إن العراق رغم صغر مساحته في العالم إلا أنه كان وسيكون سيداً للعالم

من الواجب النهوض بالاقتصاد الوطني والتقدم بهذا البلد فلا يمكن الاعتماد على المنتوج المستورد دون العمل على إحياء المنتوج المحلي وتحسينه وتقديمه للمجتمع لذا يجب الاعتماد على منتوجنا المحلي فإن الاعتماد على غيرنا ذلة لنا سيما إن هذه البلاد تمتلك من الخيرات والثروات ما تؤهلها لأن تكون ذات اقتصاد قوي في المنطقة، كما إن العراق رغم صغر مساحته في العالم إلا أنه كان وسيكون سيداً للعالم وسيكون كذلك بظهور الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لما يمتلك من مراكز علمية وثقافية ومفكرين وعلماء ومثقفين وضعوا بصمتهم في التاريخ فكان وما يزال محط أنظار العالم ولا يخفى على أحد أن في هذا البلد مدينة النجف الاشرف والتي تضم أعرق وأكبر الحوزات العلمية في العالم وهي أم الحوزات والتي قدمت الكثير من العلماء للعالم، فحري على الجميع أن يكون العراق نصب أعينهم وان يعملوا للنهوض به، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع أثناء لقائه بعدد من أساتذة وطلبة مدرسة أمير المؤمنين (عليه السلام) للعلوم الإسلامية في البصرة، حيث عبروا عن شكرهم لهذه النصائح الأبوية.

الأنوار النجفية

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

من الضروري دراسة السيرة الطاهرة للرسول الأكرم وأهل بيته (صلوات اللّه عليهم أجمعين)

إن رسولنا الكريم (ص) مع الصفات والأخلاق التي كان يمتاز ويتحلى بها، كان شجاعاً يتقدم في الحروب التي خاضها ضد المشركين لإعلاء راية الحق وتثبيت أركان الإسلام حتى إن أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) كان أقربنا إلى العدو، وهناك من حاول أن يغير تلك الحقائق في التأريخ إلا أنها باءت بالفشل، فإن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) هو الذي علّم العالم كل معاني الشجاعة والبطولة والصفات الطيبة وقد غرس تلك المفاهيم ببيت آله الكرام (عليهم السلام) فهنا من الضروري أن نستلهم العبر والاستفادة من السيرة الخالدة وأن نتمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) وخطهم المحمدي، كانت تلك النصائح ضمن التوجيهات الأبوية لسماحة المرجع أثناء لقائه بوفد من أهالي منطقة القبلة من البصرة، بعدها أشار سماحته إلى الانتخابات القادمة وأهمية اختيار المرشحين الجيدين ليقدموا الخدمات لأبناء هذا البلد.

من نعم اللّه تبارك وتعالى أن مدرسة أهل البيت (ع) مازالت تغدق بعطائها لأنها تمثل الإسلام الحقيقي

إن من نعم الله (تبارك وتعالى) أن بقيت مدرسة أهل البيت (ليهم السلام) تغدق بعطائها وفكرها لجميع العالم الإسلامي رغم شتى المحاولات والأساليب لطمس معالم تلك المدرسة والتي بقيت تواصل بنشر الوعي الديني والثقافي في المجتمعات الإسلامية، فبقي التشيع بل ازداد انتشاراً وتوسعت رقعته لأنه الإسلام الأصيل والحقيقي الذي جاء من خلال مدرسة آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) وإن الحوزة العلمية في النجف الاشرف ما هي إلا امتداد لها إذ تخرج منها الكثير من العلماء والفلاسفة والمفكرين الذين قاموا بنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) في كل بلد يدخلونه، فكان لها الدور الواضح والكبير في نشر تلك العلوم، ولا يخفى على أحد أن هذه الحوزة هي أم الحوزات في العالم والتي مازالت تنتج الشخصيات الدينية والعباقرة من المفكرين إلى يومنا هذا، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقاءه بعدة وفود ومن مختلف محافظات العراق، بعدها أشار سماحته إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة العترة الطاهرة وتعليمها للأجيال، الوفد قدم الشكر والامتنان لسماحة المرجع في نهاية اللقاء بعد أن طرح عدة إشكالات واستف سارات عقائدية أجاب عليها (دام ظله).

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من المحمودية:

يشدد على الحكومة العراقية الإيفاء بعهدها تجاه موضوع الخدمات..

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من وجهاء وأبناء وشباب قضاء المحمودية في بغداد أهمية أن تقوم الحكومة العراقية بالنظر في المناهج الدراسية وتطويرها بما يتلاءم مع التقدم في العالم على أن لا تجعل فجوة بين التعليم في العراق والتعليم في خارجه، وأن يكون هذا التعليم ذا منفعة اجتماعية، وأهمية إصلاحية، تنبع من الواقع ومتطلبات المرحلة، وأن تُبعد جميع مظاهر الطائفية المتواجدة في المناهج منذ عهد الأنظمة المبادة.. مشدداً في هذا الصدد على أهمية تطهير هذه المناهج من الأفكار الصدامية ومخلفات البعث المقبور، من جانبه الوفد طرح عدة أسئلة واستفسارات عقائدية وقد رد (دام ظله) عليها، حاثاً في مجمل حواره الحكومة العراقية أن ترعى أيضا حال أبناء هذا البلد وتوفير ابرز الخدمات التي يحتاجونها. وأن تفي بعهودها التي قطعتها على نفسها، من جانبه الوفد ثمن هذه الكلمات الطيبة من قبل سماحته (دام ظله).

الانتخابات قادمة وعليكم باختيار من يعرف قيمة العراق

الإنتخابات قادمة وعليكم باختيار من يعرف قيمة العراق كما عليكم المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة، كي لا يصل من لا تريدونه جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظله) أثناء حديثه مع وفد من أهالي الحلة حيث أكد سماحته على أهمية المرحلة المقبلة ودور الشعب فيها كما أشار بعدها إلى الخيرات التي تتواجد في هذا البلد والتي يجب أن يتمتع بها أهلها ، من جانبه الوفد طرح عدة استفسارات وأسئلة فيما يخص الوضع الراهن وكيفية الإختيار في الإنتخابات القادمة مثمناً الكلمات الأبوية والدور الكبير لسماحة المرجع في توجيه وإرشاد أبناء هذا البلد.

بيع الصوت وشراؤه حرام

أكد سماحة المرجع (دام ظله) ضمن توجيهاته السديدة لأبناء هذا البلد فيما يخص انتخابات مجالس المحافظات أثناء لقاءه بوفد من شباب وأبناء محافظة الناصرية على أهمية هذه المرحلة ووقوف أبناء العراق لاختيار ممثليهم، مشدداً (دام ظله) على عدم انتخاب أي شخص كان ضمن التشكيلة الوزارية أو الحكومة العراقية الحالية والسابقة ما دام قد قصر في واجبه تجاه خدمة أبناء العراق، وهكذا جهته التي ينتمي إليها والتي قصرت بدورها بإبقائه في منصبه مع علمها بتقصيره، مؤكداً في الوقت نفسه إن بيع الصوت وشرائه حرام، والضروري المشاركة الفعالة في الانتخابات، واختيار المرشحين ممن يحمل في جوانحه الغيرة على الدين وروح التفاني في بناء العراق الجديد، وأن يكون كفوءاً يمتلك الأهلية الكافية لتولي المنصب الذي يرشح نفسه لتحمله، من جانبه الوفد قدم عدداً من الأسئلة والاستفسارات داعين الله تبارك وتعالى أن يحفظ سماحته للعراق والأمة الإسلامية.
من جانب آخر أكد (دام ظله) على أهمية أن يحمل الشباب في ذواتهم وأرواحهم حُب العراق، وأن يعو أن لكل فرد دور ودوره ومسؤوليته في عراق اليوم وغد، ويجب أن لا يستصغرن أي إنسان دوره، فإن الله لم يخلقنا عبثاً وكلكم راع ومسؤول عن رعيته.

النـزاهة والإخلاص والصدق والأمانة وحب الوطن أمور أساسية ينبغي توفرها فيمن تمنحه صوتك

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من أهالي الناصرية بأنه يجب على أبناء العراق عدم إهمال مسألة الإنتخابات والبحث عن الأشخاص الجيدين من المرشحين للإنتخابات التي ستجرى لإختيار أعضاء مجالس المحافظات وتشكيل الحكومات المحلية، كما ينبغي أن يعلم الناخب يجب عليه أن يفكر ملياً قبل أن يمنح صوته وثقته لأحد فلا يمنحه لمن لا يستحق أن يمثله ومن لا يُتوقع بحقه أن يخدم الشعب، فالنـزاهة والإخلاص والصدق والأمانة وحب الوطن أمور أساسية ينبغي توفرها فيمن تمنحه صوتك، وعليه أيضاً الاستفادة من أخطاء الماضي لكي لا يكون للمقصرين مكان في الحكومة القادمة، وإن على أبناء هذا البلد ألا تفوتهم الفرصة لخدمة العراق المظلوم ولا يتركوا البلاد لتذهب في أيدٍ غير أمينة ولا يتركوا أتباع الناقمين على الشعب والحاقدين عليه أن يتسللوا إلى سدة الحكم، فالمشاركة أمر ضروري في الإنتخابات وإختيار الأفضل والأكفأ يقع على عاتق الجميع.

يجب على الناخب أن يختار الأصلح لخدمة البلد

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من أهالي الكرادة ببغداد على أهمية الإنتخابات القادمة إذ عدها أمراً ضرورياً وعلى الجميع المشاركة في الإنتخابات وعدم تضييع الأصوات واختيار من ترونه مناسباً للمنصب الذي سيشغله، ومعلوم أن من يمتنع من استخدام حقه في التصويت في صالح من يشاء فسيستثمره الطرف الآخر، ويكون الخاسر من يمتنع من المشاركة في الإنتخابات فقط، كما حث سماحته على أهمية تفويت الفرصة على أعداء العراق من التسلل إلى سدة الحكم، لذا على أبناء هذا البلد في الإنتخابات القادمة وفي ضوء القوائم المفتوحة انتخاب من يرونه أهلاً ليتحمل الناخب المسؤولية عن انتخابه كاملة، ويجب على الناخب أن يختار الأصلح لخدمة البلد وتقديم الأفضل والأقدر والأنسب من حيث الكفاءة العلمية والثقافية والخبرة والدين والأمانة، من جانبه قدم الوفد الشكر والامتنان لسماحته لما أبداه من نصائح أبوية وإرشادات دينية

سماحة الشيخ علي النجفي لجملة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع:

- نحن نبحث عن ضمانة لمستقبل الناس وتوفير الخدمات لهم
- يجب: مضاعفة الجهود لحث الناس على المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة
- يجب إرشاد الناخبين نحو الأصلح والأكفأ والآمن على ثوابت الشعب والأقرب لهم

عقد سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عدة اجتماعات مع جملة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في عدة محافظات وتطرق سماحته إلى عدة أمور أبرزها مسألة الانتخابات وأهمية توعية الناخب على المشاركة إذ أكد بقوله: من المعروف أن ما مر به البلد اليوم فيه من الدلائل والمؤشرات الدالة على احتمال عزوف الناس عن الانتخابات، وهذا ما يحتاج إلى مضاعفة الجهود لحث الناس على لمشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة؛ سيما أن الفترة المتبقية هي قليلة جداً لإتمام هذه المهمة وقد سبق أن اصدر سماحة المرجع (دام ظله) بياناً في هذا المجال فإن عدم المشاركة في الانتخابات ستزيد من فرص صعود الفاسدين والمفسدين في الحكومة.. لذا على الجميع اختيار الأكفأ إدارياً للقيام بالمهام الاقتصادية والأمنية والخدمية، فعلينا اليوم أن نقوم بتشجيع الناس ودفعهم نحو صناديق الاقتراع واختيار الأكثر قدرة والأكثر عطاءً وخدمة لهم من بين المرشحين، ومن هو أقرب للهموم والناس وقضاء حوائجهم والأمن على دينهم، كذلك يجب أن يكون المرشح من هو يتحلى بالنزاهة والأمانة والقدرة وهذا العمل يتطلب من جميع الإخوة المعتمدين والوكلاء ـ والحديث لسماحته ـ زيادة الجهد لإرشاد الناس نحو من يمتلك تلك الصفات، مشيراً (دام تأييده) إلى أن المرجع (دام ظله) يدفع بالمشاركة الفاعلة ويحث على انتخاب الأصلح والأمين على دين أبناء محافظته، لذا من الضروري تفعيل العديد من آليات حث الناس على المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، بعدها ترك سماحته الحديث للفضلاء والمشايخ لفتح النقاش والخروج بآلية وتوصيات من شأنها أن تقوم بتقديم الأفضل للمرحلة المقبلة سواء على الصعيد الانتخابي ووضع البلد أم على سبيل الوضع التبليغي والتثقيف الإسلامي للمجتمع ما يجب على المبلغين من بذل جهود مضاعفة لخدمة أبناء هذا البلد المحروم.

خيار ديمقراطية الأغلبية خيار عراقي

صرح مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) خلال لقائه بإحدى القنوات الفضائية حول دعوة المرجعية إلى المشاركة بالانتخابات من عدمه حيث أوضح سماحته إن خيار ديمقراطية الأغلبية هو خيار عراقي تلازم مع الدستور وتماشى معه في جنبة واحدة، وعلى الجميع الذهاب لصناديق الاقتراع. محذراً في الوقت ذاته من سن قوانين تتعارض وثوابت الإسلامي الحنيف لأن من المفترض أن الدستور والدين كليهما في اتجاه واحد وأساسي وهو خدمة المواطن العراقي، وهذا يعني أن غالبية الشعب العراقي شعباً مسلماً وبالتالي يجب أن لا تتعارض القوانين التي يسنها المشرع العراقي فيما بينها. هذا وقد أكد (دام تأييده) على ضرورة المحافظة على حقوق الجميع وهم يعيشون بكرامة في هذا البلد في الحقوق والواجبات نفسها بغض النظر عن الدين والانتماء المذهبي والقومي والحزبي.. وأن الجميع مشمولون بهذه الرعاية وهذا المفهوم الذي طالما دعت إليه المرجعية لكي يعيشوا بونام ومحبة ولنضمن عدم الرجوع مرة أخرى لمشاريع الدكتاتورية المقيتة في حاضرنا اليوم والمستقبل وتجارب الأمس قريبة لنستفيد منها جميعاً..

أمين عام المؤسسة: إن المرجعية تحرص كل الحرص على بناء فرد مثقف يحمل شهادات عالية تنافس الشهادات العالمية

بمساهمة من مؤسسة الأنوار النجفية أقيمت في منطقة علوة الفحل بقضاء الكوفة في محافظة النجف الأشرف مسابقة الصادقين الدينية بمشاركة ثمان مدارس في المرحلة الابتدائية في المنطقة. سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) الأمين العام للمؤسسة حضر المسابقة وتوزيع الهدايا على الفائزين من المدارس المشاركة وبين خلال الحفل إن الارتقاء بالمستوى الديني والعلمي والثقافي لأبنائنا الأعزاء هدف مهم ولابد من إتباع كافة السبل المتاحة لتحقيق هذا الهدف لإزالة رواسب التخلف عن الشعب العراقي طيلة العقود السابقة. هذا وأكد سماحته: إن المرجعية تحرص كل الحرص على بناء فرد مثقف يحمل شهادات عالية تنافس الشهادات العالمية لما يتمتع به المواطن العراقي من قدرات فكرية يفوق بها جميع القدرات في العالم. مدير إعلام المؤسسة الأستاذ نصير الحسناوي بين إن المؤسسة قد ساهمت مع العديد من المؤسسات الدينية في إقامة مسابقة الصادقين الدينية في قضاء الكوفة والمختصة لتلاميذ المدارس الابتدائية بهدف نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وبناء شخصية دينية وبث روح التنافس بينهم في الصغر من أجل الارتقاء بالتحصيل العلمي والتعرف على التعاليم الدينية والتاريخ الإسلامي الأصيل، مؤكداً في هذا الصدد إن المؤسسة ترعى العديد من المحافل العلمية والثقافية الرامية إلى تنمية الواقع الثقافي لدى أبناء العراق، لاسيما الثقافة الإسلامية والتي تعرضت لعقود من الزمان للتضييع والتهميش من قبل الأنظمة المبادة، كما وإن المؤسسة تحاول أن تمد بيدها للنهوض بواقع الطلبة والشباب بنحو خاص، وإن هذه الإستراتيجية التي تتبعها المؤسسة التزاماً منها بالواجبات التي وجه لها مكتب سماحة المرجع (دام ظله).

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يحضر المسابقة السجادية الثقافية الرابعة في آلبو حِداري

أكد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي (دامت بركاته) على أهمية أن يعي الساسة ضرورة النهوض بمستوى التعليم في العراق والارتقاء به بما يوازي أو يوافق المستويات العالمية، جاء هذا خلال حضوره للمسابقة السجادية الثقافية الرابعة المقامة في الحسينية السجادية الرابعة في منطقة البو حِداري في قضاء الكوفة، هذا وأشار سماحة المرجع (دام ظله) مطالباً منذ سنين بإجراء تغيير بالمناهج الدراسية بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع وتطور فكره والاستفادة من التجارب في هذا المجال عربياً وإسلامياً وعالمياً. مدير إعلام المؤسسة الأستاذ نصير الحسناوي بين إن المؤسسة تحرص على دعم النشاطات الثقافية المختلفة لتشجيع هكذا برامج ثقافية وتطويرها وتوفير جزء من متطلبات نجاحها وأضاف الحسناوي أن سماحة الشيخ علي النجفي حضر المسابقة وشارك في توزيع الهدايا على المدارس الفائزة في المسابقة، من جانب آخر قامت مؤسسة الأنوار بدعم هذه المسابقة حرصاً منها على تطوير الواقع الثقافي لأبناء العراق.

الأنوار النجفية

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك في الحفل التأبيني في جامعة بابل

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة في الحفل التأبيني الذي أقيم في جامعة بابل بسبب الحادث الإرهابي الذي أودى بحياة إحدى طالباتها حيث أكد بقوله: ببالغ الحزن والأسى انقل سلام ومواساة ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لهذا الجمع الحزين الذي جلس ليؤبن فرداً من ضحايا هذا البلد مشيراً سماحته إلى أن الانحراف في الدين الإسلامي كان السبب فيما نراه اليوم من قتل وسفك للدماء وأن الله سبحانه وتعالى وضح في كتابه المبارك: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ) معرباً (دام تأييده) نحن نشاهد اليوم ما يسمى بالربيع العربي، (خريف عربي) أو بعض الانقلابات والثورات وأن أول ما يصار أن يهجم المنقلب على الممتلكات الشخصية للمنقلب عليه أو على بيته أو عياله ويعتدى عليهم وعلى من ينتسب إليه وهنا نشير إلى مثال مع الفارق في القياس، لما حدث عندما توفي النبي (صلى الله عليه وآله) فأن النبي مسجى (صلى الله عليه وآله) ولم يشيع بعد.. والحال أن الأمة تتجه من بعده لمسار آخر.. أنا أقول حينما يهجم على دار الزهراء (عليها السلام) وهي ابنة النبي (صلى الله عليه وآله) وتعصر بين الحائط والباب ويكسر ضلعها ويؤخذ علي (عليه السلام) مقيداً أليس هذا انقلاب، أليس ما نعيشه اليوم من قتل ودمار وهذا المجلس الذي جاء نتاجاً لما حدث لدى بعض الشاذين عن الأمة من انحراف في الفكر الإسلامي عن المسار الصحيح!؟ فهل كانت الضحية جراء هذه الأعمال الإرهابية تحمل نجمة الصهيونية؟ وهل تحمل الصليب المسيحي؟ حرياً بنا أن نتساءل بألم: من يهتك الأعراض اليوم في سوريا وباكستان، والبحرين.. وغيرها من المواطن؟ أليس هو من يدعي ظلماً وافتراءاً وبهتانا أنه يقوم بالجهاد؟ والإسلام بريء منه، كيف يكون الانقلاب وكيف لا تسيل الدماء والنبي (صلى الله عليه وآله) أوصى وأوضح للأمة مسارها وطريقها الواضح، بعدها قدّم سماحته في نهاية كلمته أمام الجمع في الحفل العزاء وكلمات المواساة لذوي الفقيدة والى كل الأسر العراقية التي فقدت أبناءها بسبب العمليات الإرهابية في هذا البلد موضحاً للحاضرين بأن علينا أن نضع الطريق الصحيح أمامنا وننهج نهج الرحمة والسلام والود والدين الأصيل الذي جاء به (صلى الله عليه وآله)، خاتماً كلمته إن من سقط على تراب هذا الوطن ظلماً وعدوانا إنما هم قد وفدوا على رب كريم ومن هو لديه علم الساعة.

أليس ما نعيشه اليوم من قتل ودمار.. نتاج للانحراف عن الفكر الإسلامي الصحيح؟

علينا أن نضع الطريق الصحيح أمامنا وننهج نهج الرحمة والسلام والود..

وعلى هامش اللقاء التقى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمساعد رئيس جامعة بابل د. جواد الجنابي، حث سماحته لدى لقائه على أهمية النهوض بالعلم والتقدم به لاسيما إن الأمم تعرف بعلومها ونهضة أبنائها لذا من الضروري أن يتقدم العراق وينافس الدول المتقدمة وهو يملك أولى الحضارات ومنه عرفت القراءة والكتابة ورغم مساحته الصغيرة بالنسبة للعالم فأنه يحتضن كنوزاً من العلم والمعرفة وقد تخرج الكثير من العلماء والأساتذة والمفكرين والفلاسفة فيجب إرجاع العراق إلى سابق عهده بعد أن حاول الطاغية تشويه صورته الحقيقية، كما إن سماحته أشار إلى أهمية التعاون بين الطالب والأستاذ وتهيئة كافة المستلزمات والأجواء التي يحتاجها الطالب في دراسته ومنافسته في جامعته مع الجامعات العربية والعالمية، وقد تمت مناقشة سلسلة من المواضيع بين الجانبين للنهوض بالواقع التعليمي في البلاد، في ختام حديثه نقل سماحته سلام وتأييد ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) إلى الكادر التدريسي في الجامعة.

أرض العراق تقدست بعدل القرآن وترجمانه آل البيت (عليهم السلام)

إن الأمة الإسلامية يجب أن تقتدي بالقرآن الكريم وهو أحد الثقلين العظيمين الذين خلفهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لهداية البشرية جمعاء؛ فيجب الإهتمام به كما يجب علينا جميعاً تعليمه لأفلاذنا لنعيد إلى العراق نظارته التي كانت على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) جاء ذلك في كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والتي شارك فيها مدير مكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمناسبة افتتاح أعمال مهرجان التابعي سعيد بن جبير الدولي للقرآن الكريم في محافظة واسط والذي حضر محفل افتتاحه العديد من الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية وبمشاركة عشرين دولة إسلامية وأجنبية.

وفيما يلي نص الرسالة التي شارك فيها مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للمهرجان:

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً والصلاة والسلام على حبيبه محمد بن عبد الله وعلى آله عدل القرآن الغر الميامين..

واللعنة على شانئيهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً)، وقال: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً). صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

إن عظمة القرآن تستمد من الخالق جلت عظمته لأنه كلامه، وجعله مصدراً للهداية ومعجزاً ودليلاً على وجوده وآية لرسالة حبيبه محمد (صلى الله عليه وآله) وهو أحد الثقلين العظيمين اللذين خلفهما النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) لهداية البشرية، فيجب علينا الاهتمام به كما يجب علينا جميعاً تعليم أفلاذنا لنعيد إلى العراق نظارته التي كانت في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام)، ولنستعيد كرامتنا المهدورة بالأفكار الطائشة والمنحرفة التي حاولت وما زالت تسعى في غزو عقول أولادنا والتسلط على قلوبهم لنجمعهم حول القرآن ليتخذوا منه سلماً إلى الرقي والفوز في الدنيا والآخرة، وليتخلص العراق بشعبه الأبي من ذلّ العبودية والحاجة إلى الأجنبي إلى عزّ العبادة والحرية.

وقد حث الشرع الشريف على الاهتمام بالقرآن:

عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (لا يعذب الله قلباً وعى القرآن).

وعنه (صلى الله عليه وآله): (خياركم من تعلم القرآن وعلّمه).

وعنه (صلى الله عليه وآله): (ما من رجل علم ولده القرآن إلا توّج الله أبويه يوم القيامة بتاج الملك، وكسيا حُلّتين لم يرَ الناس مثلهما).

وعن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إنه قال: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ وَأَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ).

وعن الإمام الباقر (عليه السلام): (تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها الخلق.. إلى أن قال: حتى ينتهي إلى رب العزة فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الأرض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعطَ، وأشفع تشفعَ... إلى نهاية الحديث).

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن).

وقد أمرنا الله تعالى بتعظيم حملة القرآن وإكرامهم وحرّم إهانتهم، وأمرنا الله سبحانه على لسان أوليائه بالتفكير في معاني القرآن وأمثاله ووعده ووعيده، وبالاعتبار والتأثر والاتعاظ بمواعظه وحث الشرع الشريف على حفظ القرآن وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه، وعلى حامل القرآن ملازمة الخشوع والتواضع والحلم والقناعة والالتزام بالشريعة كما يجب عليه الإخلاص وتعظيم القرآن.

فأيها الأخوة هذا القرآن هو النور الساطع والبرهان القاطع لنا جميعاً، وهو المحور الذي يمكن للمسلمين أن ينبذوا الفرقة بالرجوع إليه ويجتمعوا حوله ليستعيدوا كرامتهم، وأنا إذ أهنأ إخوتي في (مهرجان سعيد بن جبير (رضي الله عنه) القرآني الدولي الأول/ محافظة واسط) وآمل من الله سبحانه أن تتمكن سائر المحافظات العراقية من الانخراط في هذا الخط والسلوك بهذا الطريق القويم. والسلام..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) :

الجميع مدعوون
إلى المشاركة في هذه الانتخابات ويحرم شراء الأصوات

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع الديني الكبير (دام ظله) بياناً في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، بخصوص بدء الحملة الانتخابية والاستعداد لخوض إنتخابات مجالس المحافظات في العراق.

وجّه (دام تأييده) في ذلك البيان إلى ضرورة المشاركة وحث الجميع من أبناء العراق على أهمية انتخاب الكفوء والنزيه والأمين المتواصل مع الناس، وعدم فتح المجال أمام ذوي النفوس الضعيفة سراق قوت المواطنين للتحكم في خيرات هذا البلد، هذا وأشار (دام تأييده): طبعاً سيكون الحث كبيراً من خلال المعتمدين والوكلاء والمؤسسات الإعلامية الأخرى التابعة لمكتب المرجع (دام ظله) ومقلدي سماحته من أجل إيصال هذه الفكرة من البيان وتشجيع الناس عامة للذهاب إلى صناديق الاقتراع وعدم السماح للمسيئين بالاستمرار وصعود الفاسدين إلى سدة الحكم مرة أخرى.

مشيراً إلى إنه قد تم وضع جملة من الآليات وكان المؤتمر الصحفي الذي عقد هو أحد تلك الوسائل.

وفيما يلي نص البيان الإعلامي الذي تلاه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده):

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، وعلى آله الغر الميامين.

قياماً بما يجب علينا جميعاً تجاه الشعب العراقي العزيز أن نلفت أنظار المواطنين في المرحلة الحالية حيث نحن مقدمون على الإنتخابات لمجالس المحافظات، فنسترعي انتباه الناخبين والمرشحين إلى ما يلي:

إلى المواطنين:

١. ندعو الناس إلى المشاركة بالإنتخابات. وعدم المشاركة تسمح للسيئين بالاستمرار وصعود الفاسدين

٢. دعوة الناس إلى البحث عن الكفوء والنزيه الأمين المتواصل مع الناس، والأمين على كرامة المواطنين وأموالهم وحقوقهم ومستقبلهم.

٣. يحرم بيع الأصوات فإن صوت المواطن أمانة في يده وإن بيع الأصوات ينشر الفساد في أروقة الحكومة.

٤. عدم انتخاب من ثبت تقصيره أو عدم كفاءته.

وهنا نوضح ما نقل في وسائل الإعلام عن سماحة المرجع سابقاً فنقول: عدم دعم الجهات التي تدعم وزراء في الحكومة وثبت لدى الشعب تقصيرهم وفسادهم. أو عدم كفاءتهم.

٥. عدم الانخداع بالوعود الآنية الفارغة من الوجوه المشبوهة والمتملقة للدعاية والتي ثبت تقصيرهم أو عدم كفاءتهم.

إلى المرشحين:

١. الحاكم ظالم والظالم ملعون في القرآن، إلا من يرى من واجبه المحافظة على الأموال العامة والخاصة وخدمة المجتمع. والسعي في بث العدل.

٢. يحرم استغلال المال العام للدعاية الشخصية والحزبية.

٣. يحرم شراء الأصوات.

٤. يحرم أعطاء وعود غير حقيقة للناس.

هذا ونسأل الله أن يأخذ بيد الخيرين من أبناء هذا البلد لما فيه خير وعدالة.

إنه سميع مجيب.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يلتقي الوكيل الأقدم لوزارة الرياضة والشباب

دعا مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وزارة الرياضة والشباب إلى وجوب إعادة التفكير مرة أخرى وبجدية أكثر عمقاً وشمولية باتجاه خدمة شريحة الشباب العراقي والنظر في كل ما يخصهم، فهذا أقل ما يقدم لهم خلال المرحلة العصيبة التي يمر بها العراق، وعلينا جميعاً أن نمسك بزمام الأمور ولا تهمل الجوانب التي تنظم حياة هذه الشريحة الكبيرة والنشطة، بل علينا التفكير الجاد لجعل الشباب من أهم عناصر خدمة البلاد، وقادة لمستقبله؛ جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحته إلى السيد الوكيل الأقدم لوزير الرياضة والشباب والوفد المرافق له، من جانبه أكد السيد الوكيل الأقدم إن الوزارة تتمسك بالمنهج الخدمي والتأكيد على أن الشباب هم الذخيرة وأن الوزارة اضطلعت بمهام ومسؤوليات مهمة في هذا الشأن وتقدمت بشكل جيد خلال الفترة الماضية في المسوحات النوعية والدراسات اللازمة لقيم وضع الشباب في العراق ليمكن الوزارة من اتخاذ القرارات المناسبة بشأنهم، مثمناً في هذا الصدد اهتمام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في دعم شريحة الشباب وتوجيهاته السديدة لهم ولجميع العراقيين.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك المؤمنين في تشييع جثامين شهداء الانتفاضة الشعبانية

وسط حضور جماهيري مهيب شيعت محافظة النجف الأشرف جثامين (٥٠) شهيداً من ضحايا المقابر الجماعية الذين أعدموا على يد النظام المقبور شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع الجموع المشيعة من الشخصيات الدينية والسياسية وأبناء محافظة النجف الأشرف. أكد (دام تأييده) لوسائل الإعلام: إننا نحضر تشييع هذه الجنائز والتي بذلت دماءها على تراب هذا الوطن الغالي ونحن إذ نحيي هذه الذكرى نطالب بوقفة من قبل الأجهزة المختصة والسياسيين بتعويض عوائل الشهداء وتوفير اقل ما يمكن لهم وهو العيش الكريم؛ وفي نفس الوقت يجب أن تكون لأماكن المقابر الجماعية نصب تذكارية، على أن تكون وفق الشروط الشرعية، لكن على كل حال يجب أن يشاهد العالم وأن يتذكر حقيقة النظام المقبور وظلمه وجرائمه لأبناء هذا البلد. كما شارك سماحته باحتفالية وضع حجر الأساس لبناية دائرة حقوق الإنسان في المحافظة، الجدير بالذكر إن البلاد تضم أكثر من مائتي مقبرة جماعية مكتشفة ومازال الكشف عن الأخرى مستمراً كما إن هذه الجثامين تعود إلى شهداء الانتفاضة الشعبانية من مختلف مدن العراق.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية:

يؤكد على ضرورة الاهتمام بمتطلبات المرحلة المقبلة، وتهيأة مقومات العمل السليم

أكد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده): على ضرورة الاهتمام بمتطلبات المرحلة المقبلة وتهيأة نجاحها وفق الاستخدام الأمثل لعوامل النجاح والعمل السليم والحث على استغلال الوقت لصالح ذلك العمل بكفاءة عالية.

جاء ذلك الحديث خلال ترؤوسه الاجتماع الدوري ولقاء سماحته مع السادة رؤوساء الوحدات الإدارية للمؤسسة.

فيما استمع سماحته إلى التقارير التي استعرضها السادة الحضور ولاسيما في أعمال مشروع بناء مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام في موقعها الجديد ورفع الكشوفات التخمينية (التنادر) الخاصة لتلك المشاريع الحيوية من أجل الإطلاع عليها وأهمية الإسراع في إكمال مستلزمات العمل للمباشرة بهذا المشروع ليكون باكورة المنشآت المزمع أقامتها.

كما وأطلع سماحتهُ على ما توصلت له اللجنة المختصة لإعداد دراسة مشروع (ثانوية الأنوار النجفية) للبنات وجاهزية المؤسسة لاستقبال الأعداد الكبيرة من الطالبات اللواتي يرغبن في إكمال الدراسة؛ كذلك وضع الآليات القانونية حول مشروع تشغيل العاطلين عن العمل وغيرها من النشاطات الأخرى التي كانت على جدول الأعمال.

هذا وأشاد بالنشاطات هذه وجهود العاملين المخلصين منبهاً إياهم إلى الاستمرار على مواصله هذا التفاني والإخلاص تقرباً لوجه الله تعالى وما كان لله عزوجل ينمو، وأن ينهض الجميع بما فيهم رؤوساء الأقسام على أداء مهامهم على أكمل وجه.

من جانبه أكد الأستاذ نصير الحسناوي مدير قسم الإعلام: يأتي هذا الاجتماع الدوري من حرص سماحته على الإسراع في انجاز المتعلقات التي تخص أعمال المؤسسة ومشاريعها التنموية ومن ثم تقييم النشاطات ومتابعتها عن كثب واتخاذ القرارات الكفيلة بهذا الانجاز أو ذاك خدمة للصالح العام، مشيراً بهذا الصدد إن السيد الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) حريص كُل الحرص على متابعة النشاط الخدمي والتنموي والثقافي في المؤسسة ومتابعة مهام ونشاطات الدوائر العاملة، وأن هذه الاجتماعات الدورية تأتي لتذليل العقبات وتقيم الأداء العملي للدوائر بشكل دوري.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الاجتماع الدوري عقد في المبنى الجديد للمؤسسة في أول لقاء مع سماحته وبعض رؤساء الوحدات الإدارية فيها استعداداً للإعلان عن افتتاح في الأيام المقبلة، هذا وقام سماحة الشيخ علي النجفي بتفقد مرافق المبنى الجديد للإطلاع بشكل مباشر على إمكانية تلبية هذا المبنى لمتطلبات وحاجات المؤسسة في وقت بدأت دوائر المؤسسة بالتوسع ومقدار ما تقدمه من خدمات لحين اكتمال بناء مجمع مؤسسة الأنوار النجفية.

معتمد سماحة المرجع(دام ظله) يتفقد عدد من المراقد الطاهرة في البصرة ويطلع على واقعها

تفقد فضيلة الشيخ على المطوري معتمد سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة بعض المراقد في شمال وجنوب البصرة والإطلاع على واقعها والاجتماع بعدد من المسؤولين المختصين بهذا القطاع لمناقشة سبل إعمار هذه البقاع المقدسة وتأمين الأجواء المناسبة لإستقبال الزائرين.

الشيخ المطوري بين: إن واقع عدد من المراقد في البصرة واقع متعب ويحتاج إلى حملة أعمار كمرقد الصحابي الجليل زيد بن صوحان الذي يعاني من الإهمال الواضح.

يُذكر إن معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تتواصل بمتابعة أبناء العشائر في محافظة البصرة الفيحاء ذلك للإطلاع على ما يعانيه أبناء الجنوب على جانب من مشاكل تصب في صميم الخدمات العامة، هذا من جانب ومن جانب آخر لإيصال توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى أبناء العراق في البصرة الفيحاء.

معتمدية سماحة المرجع (دام ظله)

في البصرة تنظم برنامج لنقل طلبة الكلية التقنية في البصرة لأداء مراسيم الزيارة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة

هيأت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة حافلات نقل لطلبة جامعة البصرة (الكلية التقنية) لإحياء الشعائر الدينية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وأداء مراسيم الزيارة.

معتمد المرجعية في البصرة فضيلة الشيخ علي المطوري بيّن أن هذه المبادرة جاءت نتيجة توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) ومدير المكتب المركزي في النجف الأشرف الشيخ علي النجفي (زيد عزه) الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين وتوعيتهم وتثقيفهم ثقافة إسلامية رصينة وصحيحة نابعة من الفكر الإسلامي الأصيل الذي نستمده من أهل بيت النبوة (عليهم الصلاة والسلام) مضيفاً إن المعتمدية في البصرة تعهدت بنقل طلبة الكلية التقنية في البصرة إلى النجف الأشرف وكربلاء لمقدسة لأداء مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة وزيارة المرجعية الدينية وإقامة الشعائر الدينية وأعادتهم إلى البصرة مرة أخرى.

وفي حديث لمعتمد سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة مع الأساتذة الجامعيين أكد فيّه على أهمية الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين بصفتهم أمانة في أعناق المؤسسة الجامعية والدينية ولابد من تضافر الجهود بين المؤسستين الجامعية والحوزوية (تنسيقاً وتعاوناً) لتثقيفهم بالثقافة الصحيحة وتحصينهم من الغزو الثقافي الخطير الذي يهدد كيان الأمة وهويتها الإسلامية.

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

مدارس دار الزهراء (ع) تستقبل منظمة العطف الدولية

استقبلت مدارس (دار الزهراء عليها السلام) الوفد العالمي لمنظمة العطف الدولية وهي من المؤسسات ذات التوجه الإنساني الخيري من أجل إغاثة الأيتام والأرامل في أنحاء العالم، حيث أكد سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي المشرف العام على مشروع (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية إن هذا الوفد يضم متطوعين من دول كندا والولايات المتحدة الأمريكية ومن تنزانيا وعددهم (١٤٧) عضواً منهم وفداً طبياً متكوناً من (٢٨) طبيباً اختصاصياً بطب وعلاج (الأسنان)، وآخرين ناشطين في مجال حقوق الإنسان.. جاءوا للتشرف بزيارة أئمة الهدى في العراق ومن ثم خدمة الأيتام من الناحية الطبية.. ومن خلال هذا وجه سماحة الشيخ البهادلي دعوة تواصل كلاً حسب اختصاصه لإغاثة الأطفال في العراق وخاصة شريحة الأيتام والتي تحتاج إلى مثل هكذا جهود، فنسعى ـ في هذا الصدد ـ لدعم هذه الشريحة سواء على المستوى التعليمي أو النفسي أو غير ذلك..

من جانبه أكد الأستاذ صفاء الطفيلي مدير المدرسة للبنين: إن الطفل اليتيم يحتاج إلى الغذاء ولكنه في حاجة أكبر إلى أن نقدم له مع الغذاء روحاً ترفل بالرحمة والشفقة والعطاء، روحاً يستشعرها ويجسدها في علاقته مع من حوله وهذا يكون كمثل الأم التي ترضع أبنها وتعطيه مع الرضاعة لمسات دافئة من الحنان والمودة والرحمة كي يتلبسها في ذاته وكي تنعم نفسه بالاطمئنان والهناء، من هنا أتى هؤلاء الناس لكي يقولوا للأيتام نحن معكم وينقلوا صورة واضحة عن احتياجات الأيتام في العراق وإذا عرفنا أن من بين الوفد هناك كادر من مصورين ومخرجيين لغرض تصوير فلماً وثائقياً عن هذا الواقع.

وقال السيد شمس أبا الزهراء رئيس الوفد من الجالية الإسلامية في كندا بعدما سألناه عن انطباعه في زيارتهم للعراق؟ أجاب: نحن هنا للتشرف بزيارة العتبات المقدسة في العراق والحمد لله نحن سعداء جدا لزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضاً سنذهب لزيارة كربلاء المقدسة بعد الانتهاء من تفقد الأيتام في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) بهدف فحص وعلاج الأسنان لديهم حيث يرافقنا وفداً طبياً متخصصاً في هذا الجانب، نحن أيضاً معجبون جداً بالمدرسة كونها تقدم تعليماً جيداً لهؤلاء التلاميذ الأيتام لكي يكبروا ويكونوا أفراداً صالحين ومثقفين بحيث يرتقون بالأمة لمستوى أرفع أن شاء الله.

المخرج السينمائي المرافق للوفد والذي شدنا إليه شدة تأثره بما يقوم الوفد الطبي من عمل قال: أنا ازور العراق ممثلاً عن مؤسسة (أيتامي) حيث أتيت لرؤية الأيتام في العراق والتعرف عن حالتهم عن كثب وأيضاً لتقييم احتياجاتهم، وفي الحقيقة كنت مصدوما في زيارتي الأولى حيث كان هناك حزن ودموع بداخلي لأنني لم أتوقع ما رأيت فلا أحد يستحق أن يعيش بهذه الطريقة بغض النظر عن ما إذا كان يتيماً أو لا، وأنني في الحقيقة فخور جدا للقاء بعض الناس الذين يفعلون ما بوسعهم في هذه المدرسة كما يفعلون في مدارس دار الزهراء (عليه السلام) لتحسين حالة اليتيم لديهم شيء مثير حقاً، في الواقع يعمل هؤلاء الناس أكثر مما يستطيعون والجهد كبير، كذلك كنت معجباً بفريق الأطباء الذين يعملون لأجل الرقي وتحسين حالة الأيتام الصحية، وأني سعيد بوجودي هنا، ومبدئياً أنا اعمل على فلم وثائقي لتوثيق ما مر به الأيتام.

هل استوقفتك صورة ما؟ للأيتام أو شيء آخر؟

نعم، عيون الأطفال فعندما تنظر إلى عيونهم لديهم أمل، عند النظر إليهم فعيونهم تتوقع شيء ما من عندنا حتى ولو لم يسألوا عنه يمكن أن تعرفه من عيونهم، وهم أيضاً فرحون لمجرد وجودنا هنا أن تمكنا من مساعدتهم أو لا وهذا مؤثر جداً وإنساني.

من جانبه أشار مدير إعلام المؤسسة بقوله: إننا نستشعر بحاجة الأيتام الملحة إلى تنبه المسؤولين في العراق للعناية بهم وتعضيد صحتهم وانتشالهم من الضيق والحرمان الذي يعانونه، لأنها الفئة التي مازالت تنن تحت وطأة رواسب الأنظمة الظالمة السابقة والتي لم تتحرر بعد من الظلم واللامبالاة بالآخر ولاسيما إذا كان هذا الآخر هذا اليتيم المسكين الذي يعيش المعاناة اليومية والذي تتلقفه أيادي الدنيا بما فيها، واذكروهم حين ترون أطفالكم وهم ينعمون بخير العراق دونهم، فهم أبناء هذا الوطن ولهم أكبر الحق عليه أغدقوا عليهم بالرحمة والحنو إذا أردتم فعلاً أن يمسكم الله برحمته وبركاته، هذا الشعور يأتي من حنو وأبوة مرجعنا الكبير وتطبيقاً لكل وصاياه.

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

مؤسسة الأنوار النجفية بالتعاون مع (دار البراق) للنشر والتوزيع:

لترسم الفرحة والبهجة على وجوه تلاميذها مدارس دار الزهراء (ع) توزع مجاميع قصصية على الأطفال

برعاية وتوجيه من الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وبغية نشر الثقافة الإسلامية ورسم البسمة على وجوه تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، بادر قسم الإشراف والمتابعة والإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ودار البراق للنشر والتوزيع بتوزيع مجموعة قصصية تعنى بحياة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) والأنبياء (عليهم السلام) والتي تروى من خلالها القصص الهادفة ذات البعد الحواري البسيط من أجل التعرف على الإسلام الحقيقي وبث روح التسامح والأخوة والإيثار التي أشاعها الدين الحنيف؛ ونشر السيرة العطرة لأهل بيت العصمة الأطهار (عليهم السلام) بشرح مبسط ووجيز لينهلوا من غديره جميع التلاميذ ولكل مراحل ومستويات تفكيرهم وأعمارهم من بنين وبنات.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد إن توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) تؤكد على أهمية الاهتمام بالشباب والطفولة والأيتام بنحو خاص، وإن في مقدمة هذه الاهتمامات الارتقاء بالجانب التربوي والعلمي لأبنائنا، مشيراً في هذا الصدد إن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) قد قطعت أشواطاً جيدة لاستحداث العديد من الطرق التنموية والتأهيلية للأيتام.

مدير المدرسة الأستاذ صفاء الطفيلي أكد إن النتائج وبحكم التجارب التي مررنا بها خلال مسيرتنا التعلمية أظهر لنا إن القصص ذات التوجه المعرفي والثقافي لها الدور الكبير في تنمية قابليات الأطفال بصورة عامة والتلاميذ خاصة منهم، وتأتي القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية تلي هذه المرتبة مباشرة ولطبيعة مجتمعنا الإسلامي نهدف إلى نشر القصة الأخلاقية ذات الهدف التوعوي لأبنائنا التلاميذ للتحلي بأخلاق نبينا وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، وقد خلصنا إلى ضرورة الاهتمام بالقصص الموجهة إلى الطفل قدورها كبير ومهم في تنمية القيم التربوية في نفوس التلاميذ وفقا لمراحل أعمارهم المختلفة.

مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنات السيدة أم حيدر معلة بينت: إن هذا البرنامج يأتي في إطار دعم المؤسسة المتواصل لإدارة المدارس ونشاطاتها التربوية والعلمية ورفدها أيضاً بالوسائل التعليمية الأخرى الكفيلة بمساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب المادة بصورة أكبر وأشمل، وكان الهدف من توزيع تلك القصص والحكايات الإسلامية أن يتعرف التلاميذ على معاني الأخلاق الحميدة ونتائجها على حياتهم وأن يطبقوها في سلوكياتهم اليومية، هذا ما كنا نبغي من وراء ذلك وأن يستفيدوا من كلام وعبر حياة أئمتنا (عليهم السلام) ولكي تنمّي لديهم حب المطالعة والقراءة المستمرة والصحيحة وحثهم على الاستزادة من أنواع المعارف وتوفير أجواء بيئية سليمة محبة للقراءة نعمل على اعتمادها لجميع تلاميذنا الأيتام في مدارسنا.

وأكدت السيدة أسيل معلمة مادة التربية الفنية إن جميع التلميذات اللاتي حضين بالمجموعة القصصية قد استمتعن جداً بمنظر المجلات من حيث الصور والمعاني التي كانت تحتويها تلك القصص وكان هناك شغف واضح ارتسم في وجوههن لمعرفة تفاصيل كل قصة.

اختيار مباشر من التلاميذ:

باقتراح من قسم الإعلام تمت عملية التوزيع بشكل وضع المجموعة القصصية كاملة على منصة واحدة وبين أيدي متناولهم وأن يتم استلامها مباشرة من قبل التلاميذ وبمحض أرادتهم؛ وكنا نهدف من وراء ذلك فسح المجال والحرية أمام اختياراتهم للقصص التي يرغبون الإطلاع عليها وقراءتها وأن تكون الاستفادة واقعية وهذا ما حدث فعلا وبمساعدة كبيرة من لدن إدارة المدرستين.

استطلاع آرائهم حول القصة:

وخلال جولتنا بين التلاميذ من البنين والبنات لاستطلاع وقع الفرحة والبهجة في نفوسهم ومدى استفادتهم من هذه المجموعة القصصية الشاملة إلتقينا: التلميذ مؤمل محمد جابر من الصف الثالث الابتدائي قال: أستفيد من هذه القصة أشياء كثيرة فهي تعبر عن تجارب سابقة تعطي تصوراً عن سيرة أهل البيت (عليهم السلام) وأنا أحب التعرف عليها، والاقتداء بها في حياتي اليومية.

من الصف الثالث أيضاً كان التلميذ كرار عماد جبر (٩) سنوات تحدث مستدركاً: ونستفيد منها حب المطالعة وأن نتعلم القراءة والكتابة.

أما التلميذ سجاد جبار شرف الصف الرابع (١٠) سنوات أكد إنه سوف يطلع أصدقائه وأهله على هذه المجموعة القصصية لكي يستفيد منها الجميع.

ومن مدارس البنات كانت التلميذة سكينة حسن من الصف الخامس ذات العمر احد عشر سنة قالت لنا: أتعلم كيف عاشوا الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) حتى نتعرف وننهل من مبادئهم الجميلة وأستفيد منها في حياتي اليومية لأنهم المثل الأعلى، وبصوت طفولي تداخلت معها في الكلام رقية حسن من السادس الابتدائي إن حياة وقصص الأئمة (عليهم السلام) درساً علينا مواكبته في كل عصر وزمان ويجب أن نتطلع فيها.

من جانب أخر أكد الأستاذ نصير الحسناوي مدير قسم الإعلام: إن تزايد اهتمامنا بالقصة الروحية والأخلاقية الصادقة والمعبرة؛ تماشياً مع التطور الهائل في التكنولوجيا وعصر تفجر المعلومات والأقنية الفضائية وغزوها الكبير للعالم الإسلامي وانطلاقاً من كون القصة تشكل في الأساس محدداً رئيساً ومهما في تكوين السلوك الإنساني، وكذلك مكونا مهما من مكونات ثقافة المجتمع التي تتباين من مجتمع إلى آخر تبعاً لاختلاف الأنظمة والبيئات الاجتماعية المختلفة ومن خلال هذا نجد أن مؤسسة الأنوار النجفية تحاول أن تصل وفق التوجيهات التي خطت لتنمية الواقع التربوي والتعليمي لدى أبناء العراق لاسيما الأيتام منهم وما ترعاهم المؤسسة في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) وهذه البادرة التي تمت بالتعاون دار البراق كانموذج مدروس مسبقاً ووفق استقراء للوصول بأفضل ما يمكن لأبنائنا ولذلك نرعى باستمرار ونواصل دعم ونشر كل ما يستفيد منه هؤلاء الأطفال.

هذا وأضاف الحسناوي: إن أفضل دليل على وجود القصة كمحور أساسي في الحياة هو كتاب الله عز وجل (القرآن الكريم) وكيف أتخذ من القصة ومبدأ الحكاية منهجاً وأسلوباً.. ونؤكد في هذا الصدد سعي سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ النجفي (دام تأييده) المستمرة على توفير كل ما من شأنه إذكاء القيم الروحية والإسلامية والتربوية حتى يتخلق وينضج لدينا جيل متعلم يستطيع أن يتحمل المسؤولية وهذا ما نسعى له دائماً.

قراءة في توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)

محور الإنتخابات من المحاور المهمة التي يؤكد عليها سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله للوفود والشخصيات وجموع المؤمنين القادمة للنجف الاشرف من مختلف المحافظات، إذ أكد (دام ظله) إن المشاركة الصحيحة في الإنتخابات والاختيار الأصلح والأفضل فرصة حقيقية لتصحيح الأخطاء التي حدثت خلال الفترة السابقة وإقصاء المفسدين من إدارة الدولة سواء كان على صعيد الدولة أو المحافظات، ومن هنا ولحساسية المرحلة نقدم للقارئ الكريم جملة من توجيهاته ذلك لإعانة المؤمنين في المرحلة المقبلة والتي هي من المراحل المهمة التي تمر في تاريخ العراق.

وحدة الصف

وحدة الصف والعراق وعدم التفريط بها وعدم الانجرار وراء المخططات لتقسيم العراق كانت هذه واحدة من توجيهات المرجعية: (لابد من الحفاظ على وحدة هذا البلد وعدم التفريط به والانجرار وراء المخططات الإرهابية التي تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وأن العراق بجميع مكوناته وأطيافه دليل قوته، فلابد أن تُحترم جميع دياناته ومذاهبه وعدم المساس بها كما أشار سماحته على أهمية اختيار الرجل المناسب في الإنتخابات والمشاركة الفاعلة بهذه العملية وعدم التهاون لتفويت الفرصة على كل المتربصين بهذا البلد وأبنائه).

اختيار الأفضل

وفي لقاء آخر أكد (دام ظله) خلال استقباله لوفد من مؤمني مدينة القاسم والحمزة الغربي من محافظة بابل يتقدمهم عدد من طلبة العلوم الدينية والوجهاء، على أهمية وعي المواطن العراقي في الإنتخابات المقبلة، وضرورة المشاركة فيها بشكل فاعل، قائلاً: (إن مفاتيح تقدم البلاد بأيديكم، وعليكم اختيار المرشح الكفوء والجيد من بين المرشحين وأن تلمسوا الدقة في الشخص الذي تختارونه فهي أمانة، وأما المرشح يجب أن يكون خادماً لأبناء هذا البلد الذي عانى الويلات والحروب، فاليوم تقع المسؤولية على عاتق الناخب في اختيار من يمثله في الحكومة العراقية وعلى الجميع المشاركة بقوة في هذه الانتخابات، وعلينا أن ننهض ببناء بلدنا وأن تكون رؤاكم المستقبلية لمنافسة الدول المتقدمة). وفي جانب آخر وعند لقائه بعدد من شيوخ عشائر البصرة الفيحاء حث على عدم اختيار الذين لم يقوموا بخدمتهم، (عليكم اختيار من ترون أنه سيحقق طموحاتكم ويعطيكم حقوقكم). كما وأكد سماحته عند استقباله لوفد من رابطة الصديقة الزهراء (عليها السلام) على ضرورة وأهمية اختيار الأصلح والأكفأ، وفي فرصة أُخرى وخلال استقباله لوفد من وجهاء وأبناء مدينة ديالى شدد (دام ظله) على أهمية أن يختار المواطن الاختيار الصحيح بالنسبة للمرشحين لاسيما وأن الإنتخابات مقبلة على الأبواب مشدداً على أهمية الدقة في اختيار مرشحيهم، حاثاً (دام ظله) على أهمية أن يكون الفرد متمسكاً بنهج الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام من مبادئ وتعاليم إسلامية للنهوض بمجتمع إسلامي متحضر وفق ما أمر به الله سبحانه وتعالى.

أهمية المشاركة

المشاركة في الإنتخابات مهمة في بقاء هذه الممارسة المدنية حية في العراق رغم كل السلبيات التي وقعت في العراق نتيجة التصرفات غير المسؤولة سواء على صعيد الإدارة المركزية أو المحلية وأن هذه المشاركة يجب أن تكون بفعالية لإزالة الفساد وبؤره في المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة للخيرين في البلاد للتصدي للمسؤولية فقال (دام ظله): يجب أن يضع العراقيون نصب أعينهم مَن سيمثلهم في الحكومة، على أن تكون المعايير ناظرة للكفاءة والورع والتقوى، لننهض بالعراق أسوة بالدول المتقدمة مشيراً إلى أهمية تفعيل دور الطاقات الشبابية في بناء العراق. ومؤكداً على إن عدم المشاركة في الإنتخابات سيجعل المفسدين يسيطرون على سدة الحكم وهذا ما تخشاه المرجعية، وتحث بإصرار على المشاركة الفاعلة واختيار الأفضل والجيد والأكفأ من المرشحين في العملية الانتخابية للنهوض بهذا البلد، وعلى هذا عملت المرجعية وبذلت جهداً كبيراً في سبيل جعل المواطن العراقي هو الحكم والفصل في اختيار من يريده من خلال جعل ورقة الإنتخابات بيده. وفي لقاء آخر بيّن سماحته إن الإنتخابات على الأبواب، وعليكم المشاركة الفاعلة واستبعاد كل من لم يخدمكم، طيلة سني المعاناة وفقدان الخدمات. قائلاً: أريد منكم المشاركة الفاعلة في الإنتخابات القادمة، كي لا يصل من لا تريدونه، كما عليكم انتخاب الشخص الذي تجدون فيه الصفات التي تمكنه من تحقيق غاياتكم التي انتخبتموه من أجلها. هذا وأكد سماحته أن مقاطعة الإنتخابات هو هروب من المسؤولية الشرعية والوطنية، وهو فسح الفرصة أمام الصداميين وأتباع الأجندات الدنيوية في أن يخلو لهم الوضع ليحققوا كل مآربهم الدنيئة، فعلينا جميعاً أن نكون بمستوى المسؤولية هذه، لنقطع دابر أيتام النظام المباد لكي لا تُعاد تلك الأيام السود في واقع عراقنا الحبيب.

القائمة المغلقة

ويؤكد (دام ظله) لجموع المؤمنين من مختلف المحافظات ـ في الدورة الانتخابية السابقة ـ على أهمية عدم التفريط بحق العراق والأجيال القادمة، فبعد أن أكدت المرجعية على أن غلق القوائم من الخطوط الحمراء التي يجب أن لا يتجاوزها السياسيون، وكان من اللازم على العراقيين أن يعوا مسألة أهمية الإنتخابات والمشاركة فيها، على أن يجعل أبناء العراق مسألة فتح القوائم هي من أهم عناصر التقدم للواقع العراقي الجديد، فإنهم سيكونون في مطلق الحرية لانتخاب مرشحيهم.

عدم التدخل في قرارات الشعب

أكد سماحة المرجع (دام ظله) ـ لدى استقباله وفداً من أنصار شهيد المحراب (قدس) على أن المرجعية لن تتدخل في قرارات الشعب وفي مَن يختارون، مشيراً: الحق والواجب الشرعي في أن يعي الشعب أهمية الانتخاب وأن لا يتركوا الحبل على الغارب، فينبغي المشاركة بعد التمحيص والاختيار لمن يصلح لها، هذا وقدم سماحته نصيحة للناخبين بما قاله الإمام الصادق (عليه السلام): (سُر أخاك يُسرك الله).

الإصلاح عبر صناديق الاقتراع

الإصلاح عبر صناديق الاقتراع هو من أسس العملية الانتخابية سواء أكان في العراق أم خارجه وإذا لم تؤدِ هذه العملية دورها في هذا المجال يعني فقدانها لجوهرها ولهدف إقامتها لذا أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية المشاركة الفاعلة في الإنتخابات لإصلاح الواقع والنهوض بالعراق والذي يملك كنوز العلم والمعرفة والحضارات العريقة مع احتضانه لعدد من المراقد الطاهرة للأئمة الأطهار والأصحاب والأنبياء الصالحين وأن الأمة تتقدم بتقدم علومها، كما أن على الشباب الدور الكبير في تقدمه والأخذ به في منافسة الدول المتقدمة. وضرورة اختيار النزيه والكفوء بحسب ما يراه أبناء هذه المنطقة أو تلك ليكون خادماً لمنطقته وأبناء جلدته. وفي لقاء آخر مع جموع من المؤمنين قال: على الشعب انتخاب من يحمل الدين والحنان للوطن فلا يبيع ذرة من ترابه بأي ثمن ويكون ذا وعي وكفاءة لنتمكن من خلاله انتخاب ممثلي الشعب الجيدين ؛للاتيان بالحكومة جيدة ، المخلصة، الواعية، والراعية لحقوق الشعب ومصالحه والمتفانية في خدمة الشعب، فعلى الناخب أن ينظر في الشخص الذي يرشحه توفر ما ذكرناه ...وعبر (دام ظله) عن ألمه لإهمال الساسة وعودهم التي قطعوها على أنفسهم لخدمة أبناء هذا البلد في الإنتخابات الماضية، مشيراً إلى ضرورة أن يعي أبناء العراق في الإنتخابات المقبلة حقيقة مَن ينتخبون وأن لا يسلطوا على أنفسهم مَن لا يمتلك الحب والغيرة على شعب العراق وأرضه، ونبذ كل مَن يغلب مصلحته الشخصية أو الحزبية على هذا الوطن. وفي إحدى اللقاءات قال سماحته (دام ظله): يجب على الشعب العراقي أن يختار في الإنتخابات القادمة من يعرف قيمة العراق، وسيعلم الساسة الذين لم تكن مطالبهم في خدمة الشعب، وإن التاريخ سيذكرهم في المستقبل من خلال مواقفهم هذه ولكن للأسف الشديد بشكل سيء، جاءت هذه الكلمات خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظله) لمجموعة من طلبة جامعة البصرة.. مضيفاً وبألم شديد: كم شخص أكتُشف عنه إنه سرق ولكنه عُفي عنه أو قدم استقالة، فهل هذه الأموال هي لجهة سياسية أو سياسي ليسقطها عنه؟! هذا وحث سماحته وفداً من مؤمني بغداد في قضاء اليوسفية بقوله: إن العراق فوق الجميع فانتخبوا من ترونه صالحاً لخدمة العراق، ويجب أن يعمل من ائتمنهم الشعب على مصيرهم بوظيفتهم الشرعية والوطنية لخدمة هذا الشعب المظلوم، والاستفادة من أخطاء الماضي للانطلاق نحو مستقبل واعد بعيد عن الأخطاء، مؤكداً على الثوابت الوطنية والإسلامية لشعب العراق. فيجب على الساسة أن يعملوا على إسكات الصوت المقيت للمحاصصة الحزبية والطائفية التي هي سبب التخلف في العراق، وتردي الخدمات فيه، فعليكم أن ترفعوا صوت الكفاءة والنزاهة في الإنتخابات المقبلة.

اجتثاث الأخطاء

وقال سماحته لمجموعة من المؤمنين: يجب على الشعب أن يطالب بحقوقه التي لم يمنحها إياه المسؤولون في الحكومة، فرغم الوعود التي رفعوها إبان الإنتخابات والمتمثلة بتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطن والبطاقة الغذائية والعيش الرغيد والقضاء على الإرهاب وغيرها لكن التنفيذ لم يكن بالشكل المطلوب، فلابد أن يعمل السياسيون على إنجاز وعودهم التي من أهمها الحفاظ على المال العام وعدم هدره والقضاء على الفساد الإداري والمالي، جاءت هذه الكلمات المستشعرة لآلام العراقيين عند إرشاد سماحة المرجع (دام ظله) لأبنائه من مدينة الحلة. مبيناً (دام ظله) في لقاء آخر: إن الإنتخابات القادمة فرصة لتصحيح المسار في البلاد وإزالة المفسدين من مناصبهم. وفي إحدى اللقاءات مع سماحته حث الساسة العراقيين على ضرورة توفير الخدمات والاهتمام بأبناء هذا البلد الذين قدموا التضحيات ولاقوا المعاناة وواجهوا الويلات خلال الفترات السابقة، فإنها من أهم لوازم الحياة وواجبات الحكومة، كما أوضح إنّه على كل من يصل إلى السلطة أن يفكر جيداً بالوعود والشعارات التي رفعها إبان فترة انتخابه، وأن ينفذ ما وعدهم به.

واجبات المسؤولين الفائزين

(يجب أن تعي الكتل السياسية أن الشعب العراقي يراقب الإجراءات التي تقوم بها الحكومة العراقية لرفع المستوى المعيشي والخدمي وتحقيق الأمن وهزيمة زمر الإرهاب والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن العراق، لذلك لابد من الإسراع بتنفيذ الوعود الانتخابية وتضميد جراح العراقيين)، دارت كلمات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) للمسؤولين والمتسنمين لأزمة الأمور، ليؤكد بعد ذلك: يجب أن يضع المسؤولون العراقيون في حساباتهم خدمة العراق، وحل كل المشاكل الأمنية دون عودة للخروقات التي حصلت في الآونة الأخيرة، وكذلك يجب أن تكون أجندات الحكومة العراقية المقبلة تتضمن تقديم شيء حقيقي وواقعي ملموس في مسألة الخدمات، فإن الوعود المزيفة لن تعود على الساسة الحاكمين إلا بالوبال عليهم، فلابد من وضع حد لمعاناة العراقيين. كما واستعرض سماحته (دام ظله) خلال العديد من الوقفات مفاهيم عدّة تصب في تنمية مفهوم المسؤولية والعمل على تحملها لإصلاح الواقع الوطني والاجتماعي، مشيراً: إننا جميعاً مسؤولون أمام الله عن كل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة، ومع تقاعس البعض عن أداء واجبهم الوطني يكونوا قد فرطوا في مستقبل أبنائهم وبالواجب الإنساني والوطني والشرعي فيه، من هنا كان ولابد أن يعي العراقيون الأهمية الكبرى للمشاركة في الإنتخابات والوقوف بحزم تجاه الفئات الضالة والمجرمة من فلول البعث الكافر، وغيرهم من المقصرين عن أداء الواجب الوطني من إعمار واقتصاد وأمن.

دور الأمم المتحدة

... أكد سماحة المرجع (دام ظله) عند استقباله جورج بوستين نائب الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون العراق والوفد المرافق له على أن يكون للأمم المتحدة دور مهم في الإنتخابات المقبلة والاهتمام بنزاهتها منوهاً إلى شفافية الإنتخابات وضمان انسيابية النزاهة فيها وأن تجرى في موعدها المحدد.

كلمة أخيرة

يجب أن يمثل من سيفوز في الإنتخابات القادمة الشعب العراقي بكل أطيافه وأن يكون ممثلهم الحقيقي فلا تغره السلطة وتأخذه ملذات الحياة بعيداً عن الهدف الذي إدعاه، من خدمة لأبناء بلده. ويجب على الشعب أن يطالب بحقوقه التي لم يمنحها إياه المسؤولون في الحكومة، فرغم الوعود التي رفعوها إبان الإنتخابات والمتمثلة بتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطن كانت خلال السنوات السابقة الكثير من الأخطاء الذي يطمح له المؤمنون تصحيحها.

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

) للشعب العراقي لإنجاح العملية الانتخابية

يجب أن يضع العراقيون نصب أعينهم مَن سيمثلهم في الحكومة، على أن تكون المعايير ناظرة للكفاءة والورع والتقوى

على الشعب انتخاب من يحمل الدين والحنان للوطن فلا يبيع ذرة من ترابه بأي ثمن ويكون ذا وعي وكفاءة لنتمكن من خلاله انتخاب ممثلي الشعب الجيدين؛ للاتيان بحكومة جيدة

الإستفتاءات

الناخب والمنتخب في ظل توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)

س: هل يجوز انتخاب غير الموالي لأهل البيت، مع العلم أن الشعارات التي يُنادي بها جميع المرشحين هي الإنصاف و المساواة ولا نعلم ماذا يوجد في بواطنهم؟
ج/ بسمه سبحانه: يجب على الناخب أن يختار الأصلح لخدمة البلد ويجب تقديم الأفضل والأقدر والأنسب من حيث الكفاءة العلمية والثقافية والخبرة والدين والأمانة، والله الموفق.

س: هل أن الإدلاء بالصوت في الانتخابات واجب شرعي ووطني أم أننا مخيرون في ذلك بين إعطاء الصوت والامتناع عن التصويت؟
ج/ بسمه سبحانه: نحن ننصح الشعب بالمشاركة في الإنتخابات ليختار من يمثله، ومعلوم أن من يمتنع عن استخدام حقه في التصويت في صالح من يشاء فسيستثمره الطرف الآخر، ويكون الخاسر من يمتنع عن المشاركة في الإنتخابات فقط، والله الهادي إلى الصواب.

س: هل يجوز لي أن أنتخب شخصاً كانت له علاقة بالأجهزة الأمنية الصدامية سابقاً وتحوم حوله الشبهات، ولا أعلم حالياً انفكاكه وانفصاله عنها أم لا، أو أن انتخب شخصاً يبدو ويظهر عليه الانحراف الفكري عن الإسلام والانحراف الأخلاقي، هل يجوز لي أن انتخب أمثال هؤلاء؟
ج/ بسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم الناخب أنه يجب عليه أن يفكر ملياً قبل أن يمنح صوته وثقته لأحد وأن لا يمنح صوته لمن لا يستحق أن يمثله ومن لا يتوقع بحقه أن يخدم الشعب فالنزاهة والإخلاص والصدق والأمانة وحب الوطن أمور أساسية ينبغي توفرها فيمن تمنحه الثقة والصوت، والله الهادي.

س: إذا كنت أعتقد اعتقاداً جازماً بصوابية وأحقية وصلاح فئة سياسية معينة، فهل يجوز لي التزوير لصالحها، دون أن أقبض المال منهم؟
ج/ بسمه سبحانه: التزوير جريمة من أي شخص كانت، والله الهادي.

س: ما هي أفضل الأساليب لمنع التزوير في الإنتخابات لاسيما وإن هناك بعض الفئات السياسية تعد العدة من الآن على نطاق واسع للتزوير؟
ج/ بسمه سبحانه: ينبغي الانتباه إلى عملية التزوير ومن ثم إبلاغ الجهات المسؤولة عن مراقبة الإنتخابات ونزاهتها، والله الهادي.

س: قبل أسابيع سمعنا منكم حثاً للعراقيين بالمشاركة بالإنتخابات التي ستجري قريباً، فهل هو تكليف لنا أم نصيحة؟
فإني شاركت بالانتخابات السابقة متأملاً بالأحزاب الشيعية خيراً وأن تعيد لي بيتي المسلوب من قبل أزلام النظام البائد، وأن أعود من غربة دامت (٣٠) عاماً لأسكن به مع أخوتي وعائلتي، والى الآن لم يُرجع لنا بيتنا، وتكلفنا الملايين من أجور المحامين وبلا جواب، ومن خلال مشاركتي أحس أني شاركت بزيادة المظلوميات التي حدثت بالعراق من يوم تولي الأحزاب الاسلامية للسلطة، فكثيراً من الأخوة السياسيين المتربعين على الكراسي كانوا أخوان لنا أيام سني الجهاد والهجرة، ولكنهم اليوم قد نسونا، لذا فأنا لا انوي المشاركة بالإنتخابات كي لا أعطي صوتي لوزير لص أو لبرلماني لا يحلل انتخابه ولا يحضر بالبرلمان.
فقد قدمنا الكثير من الشهداء والتضحيات،وهُجرنا ودمرنا ولم يكن هناك حتى من يواسينا في محنتنا.
ج/ بسمه سبحانه: اعلم يا بني ما ذكرت من معاناتك لست أنت الوحيد فيها وفي أمثالها، لكن ينبغي للعاقل أن ينظر للموضوع من الجوانب كلها، فلنتأمل سوية فيما يلي إذا لم تشارك أنت وأمثالك المظلومين في الانتخابات، فالإنتخابات لا تتعطل بل سوف تجري وأنت بعزوفك عن المشاركة تمهد الطريق للحزب المنحل وأذنابه ودعاته سراً للفوز، ولا سمح الله إن أصبحت أزمة الأمور بيد أولئك فسوف تعود تلك الأيام السوداء والتي منها هاجرت العراق.
الحكومة اليوم مؤلفة من قاصر ومقصر، وهناك من هو مخلص يريد أن يعمل فلا يُترك، وهناك من لا يريد أن يعمل، فمثل وزير التربية الذي يصر على إبقاء المناهج الصدامية في المدارس الرسمية واضرابه كثيرون، ولكن أليس قد عادت الحريات الدينية وأنت واهلك وأصحابك يتمكنون في العراق من زيارة العتبات المقدسة ودخول المساجد، وتستطيع أن تستفتي مني ومن غيري من العلماء وتقصدني وتقصد بقية العلماء، أليس هذا الشيء محبوبا إليك؟ وقد كنت منه محروماً.. هل ترى أو تعتقد انك أن لم تشترك في الإنتخابات وفاز العلمانيون فسوف يعيدون دارك إليك؟
لا شك أن المحافظة على الشيء القليل هو خير وأفضل من الشر الكثير، وينبغي أن تعلم أنه لم أرض أنا ولا أخوتي المراجع بسلوك الحكومة، ولذلك سعيت أنا وأخوتي المراجع (حفظهم الله) في أن تكون القوائم مفتوحة ولا يتم انتخاب القوائم المغلقة، بل يكون الترشيح للأشخاص، ونصحت وما زلت أنصح مع أخوتي المراجع عموم الشعب أن ينظروا فيمن ينتخبون، وأن لا يكون مثل وزير التربية الحالي، ويكون المرشح يملك الدين وحب العراق والكفاءة لإدارة المنصب الذي يرشح نفسه لنيله.
أرجو الله سبحانه أن يتمكن الشعب بهدوء الأعصاب وبالحزم إزاحة الناس غير المؤهلين عن مراكز السلطة، ووضع المتدينيين محبي الوطن مالكي الكفاءة مقام الفاقدين لهذه الصفات الحميدة، فلتعلم أن عدم مشاركة المخلصين في الإنتخابات سوف يجلب للعراق أذناب صدام فإن كنت مستعدا ـ ولا أظن ذلك ـ فلنستعد للبلاء الذي أزاح الله غيومه السوداء عن سماء العراق، والسلام.

س/هل يجوز شراء الأصوات في الانتخابات؟
ج/ بسمه سبحانه: إنه عمل فاسد، وغير أخلاقي، واعتراف بالفشل والإحساس بالنقص والهزيمة، ومقتضى قواعد الإنتخابات تعتبر هذه الأصوات التي اشتريت مزورة. والله الهادي.

س/ ما هو رأيكم حول القائمة المفتوحة والمغلقة وبما توصون؟
ج/بسمه سبحانه: قد سعيت مع أخوتي المراجع (صانهم الله ريب الدهور) في أن تكون القوائم مفتوحة، وما زلنا نسعى إلى ذلك ليتمكن المواطن من تمييز من يصلح للترشيح ممن لا يصلح. والله الهادي.

س/ ما هي نصيحتكم حول الإنتخابات التي ستجرى في محافظات العراق؟
ج/ بسمه سبحانه: قال الله تعالى: (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)، يعيش العراق اليوم في فترة حرجة وبحاجة ماسة إلى من ينصر شعبه المظلوم ويأخذ بيده إلى ما يتمناه من الرخاء والرقي والسعادة بتوفير الخدمات، ولا يمكن أن يتحقق ذلك بدون المخلصين في إدارة شؤونه، ومن هنا ننصح الشعب العراقي بالمشاركة بالانتخابات، وان يختاروا من هو أهل للإدارة، ومتمكن من حماية حقوقه، وبما أننا لا ندعو إلى انتخاب جهة أو شخص، انطلاقاً من موقعنا في خدمة جميع أطياف الشعب العراقي، نؤكد على ضرورة انتخاب واختيار من هو أهل لأداء الواجب في حالة فوزه، والسلام.

س/ ستجري الانتخابات قريباً وبسبب التجاذبات السياسية تقوم بعض التيارات السياسية ـ الموالية لجهات دولية وإقليمية معادية للخط والمنهج الإسلامي الأصيل ـ بدفع مبالغ مالية للناس لتنتخب مرشحيها، فهل يجوز للناس أن يأخذوا من هذه الأموال دون انتخابهم ويكون مالاً حلالاً؟
ج/ بسمه سبحانه: انه عمل فاسد وغير أخلاقي واعتراف بالفشل وإحساس بالنقص والهزيمة، ومقتضى قواعد الإنتخابات تعتبر هذه الأصوات التي اشتريت مزورة، فعليه لا يجوز أخذ الأجر على هذا العمل الفاسد، نعم إذا كان مصدر المال مباحاً شرعاً، فيجوز أن تأخذه من دون أن تنفذ ما طلب منك، وعليك دفع خُمسه، وهذا غير الخمس الذي يجب عليك رأس السنة الخمسية. والله العالم.

س/ ما هو واجبنا التكليفي تجاه الإنتخابات القادمة، هل يجب علينا أن ننتخب، علما أن الدولة فاسدة؟
ج/ بسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة أن المشاركة الفعالة في الإنتخابات مطلوبة ولازمة وبدونها يحدث ما لا يحمد عقباه، إذ تذهب الكراسي إلى من لا نؤمنه على العراق وشعبه المظلوم، ويجب أن يكون الترشيح لصاحب الدين والمخلص للوطن العراق، وذي الكفاءة لإدارة المنصب الذي يرشح نفسه إليه. والله الموفق.

س/ ما هو رأي سماحتكم بقرار الحكومة إنشاء لجان وفتح مكاتب لإعادة الصداميين الهاربين من القطر إلى الدول المجاورة وغيرها، علماً أن الغالبية العظمى منهم ممن تلطخت أيديهم بدماء الشهداء والصابرين من أبناء الوطن، ولو كانوا غير ذلك لما فروا هاربين بعد سقوط الطاغية ولبقوا كما بقي العديد من أمثالهم من الصداميين الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء المظلومين، وهنالك سؤال يطرح نفسه لماذا هذا التوقيت بالذات وهل رعت هذه الحكومة المظلومين والمحرومين لترعى جلاديهم أما كان من الأحرى بها أن تنصفهم؟
ج/ بسمه سبحانه: يجب على الجهات المسؤولة الامتناع عما ذكر في السؤال، وينبغي أن تعلم الجهات المسؤولة أن من يفعل ذلك كأنه يربي الذئب ليفترسه حينما تشتد سواعده وتقوى أنيابه، كما أن في ذلك تهاون عن حقوق المظلومين. والله العالم.

س/ لماذا حُرم عمل القضاء، وأجيز التشريع أي العمل البرلماني الذي يؤدي إلى سن تشريعات هي قطعاً غير متطابقة مع الأحكام الشرعية، كما أن عمل القاضي ينصب على تطبيق ما يشرعه البرلماني الذي يقوم بدوره بتنصيب القاضي؟
ج/ بسمه سبحانه: كأنك يا بني غافل عن الدستور الأساسي، قد حددت فيه هوية العراق المسلمة، وانه لا يقبل أي تشريع يتنافى مع الإسلام، نعم قانون الأحوال المدنية مازال كما كان على عهد النظام السابق، ونعتبر القاضي الذي يحكم بقانون الأحوال الشخصية من الطلاق والزواج وغيرها على غير الطريقة الإسلامية جائراً وظالما. والله الهادي وهو العالم.

س/ بعد أن عرفنا أهمية الإنتخابات وضرورة حضور الجميع فيها وما أدى إليه التقصير بالحضور إلى تسلق غير المؤهلين وغير المؤمنين إلى المناصب الحساسة لمَ لا يعتبر الحضور والمشاركة في الإنتخابات أمراً واجباً شرعاً وهو المتعلق بمصلحة الفرد والأسرة والمجتمع؟
ج/ بسمه سبحانه:كأنك لا تعيش في العراق، وكأنك لا تدري ما جرى وما يجري، الم يصرح المراجع (صانهم الله من ريب الدهور) بضرورة المشاركة، وعلى الشاب أن يتحمل المسؤولية، وان يختار من هو أهل لذلك، وان يعمل بثوابت الدين والوطن (ولكن لا حياة لمن تنادي)، وقال الله سبحانه:(وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ). والله الهادي وهو العالم.

س/ ترد في فتاوى المراجع عبارة (المحافظة على الثوابت)، هل يمكن تحديد هذه الثوابت والتنصيص عليها؟

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

الإستفتاءات

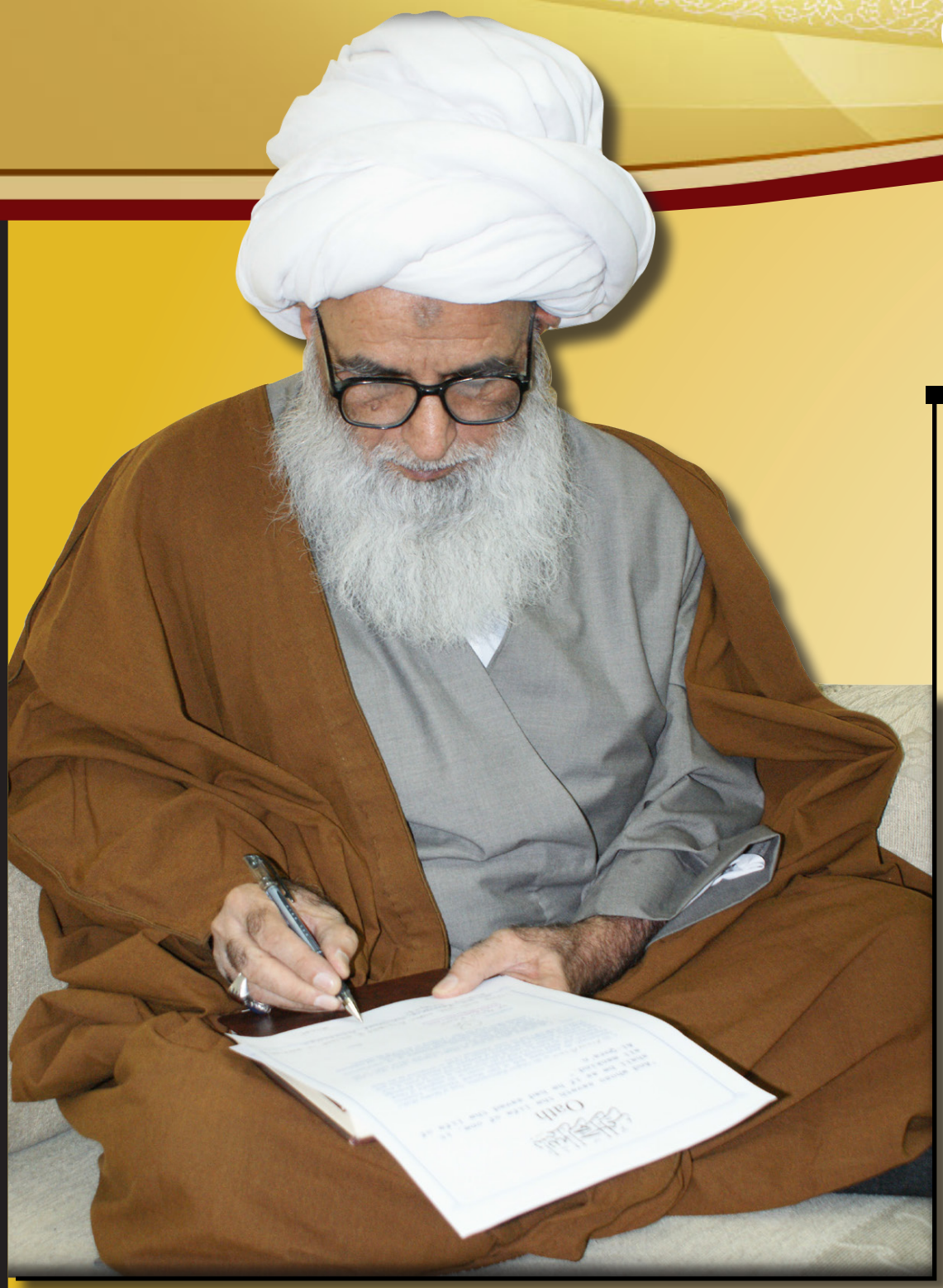

ج/ نقصد بذلك أن لا تمس حدود الشريعة الإسلامية والوطنية بسوء. والله العالم وهو الهادي.

س/هل يجوز للمسلمين اختيار العلمانيين في الانتخابات؟
ج/ بسمه سبحانه: قد نص القانون العراقي الذي أيده الشعب بقوة مذهلة، أنه لا يقبل أي طرح يعارض الإسلام . والله الهادي.

س/ هل يجوز محاربة الصداميين والمؤمنين بهذا المؤمنين بمبادئ هذا الحزب بكل أشكال المحاربة (الفكرية والسياسية وحتى المسلحة)؟
ج/ بسمه سبحانه: المحاربة بالفكر مطلوبة من كل من يتمكن من ذلك، وأما بالأسلحة فيتوقف على أذن الحاكم الشرعي (مبسوط اليد) وهو مفقود فعلاً. والله العالم

س/ نستفتي سماحتكم حول جانب مهم من حياة الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق، حيث أن هناك تكتلات متنوعة يكون فيها الترشيح لأعضاء التكتل، ولا توجد فرصة لأناس آخرين من الأخيار والكفوئين والنزهاء وهم من المستقلين للدخول في هذه الكتل، وهناك كتل تقول بفصل الدين عن السلطة، ومنها علمانيين أو ليبراليين فتحت الأبواب لهؤلاء الأخيار المستقلين دون أملاءات على المرشح، ولا مواثيق أو قيود بضرورة الايمان بأفكارهم، ولا يطلبون من المرشح سوى عمله لخدمة الناس في المحافظة التي ينتمي اليها أو التي يُرشح من خلالها، فهل تنصحون سماحتكم بدخول المؤمنين في هذه الكتل كمستقلين لخدمة الملأ والوطن؟
ج/ بسمه سبحانه: إن كنت غير مقتنع بأية كتلة سياسية وأنت ملتزم بالدين، ومحب للوطن وتعتقد بينك وبين الله أن لك كفاءة فلا باس بان ترشح نفسك. والله الهادي وهو العالم.

س/ هل يجوز انتخاب مشكوك النسب وفي حالة عدم الجواز هل يجوز إعلام الآخرين بذلك؟
ج/ بسمه سبحانه: ينبغي تقديم مصلحة البلد والشعب في مسالة الانتخابات، فيفضل بل يرجح الأنفع للبلد، والأشد التزاماً بالثوابت الدينية للشعب الإسلامي. والله العالم.

س/ ما هو مفهوم الكفاءة التي أشارات بعض الأوساط الحوزوية أنكم اشترطتموها في المرشح؟
ج/ بسمه سبحانه: هي القدرة على إدارة المنصب الذي يرشح نفسه به، ويكون أقدر من غيره على توليه، مع الإلتزام بثوابت المذهب والبلد التي يجب مراعاتها. والله العالم.

س/ هل يجوز انتخاب شخص عشائري يجري حكم السانية العشائرية على عشيرته وبين باقي العشائر وانتم تعلمون أنها تشتمل على أحكام لم ينزل الله بها من سلطان؟
ج/ بسمه سبحانه: اعلم يا بني أن عدم المشاركة سوف تتيح الفرصة لمن لا يستحق المنصب، ولذلك اشرنا في الأجوبة السابقة أن يلاحظ النسب فاللازم اختيار: الأقدر، والأوفق، والأنفع للوطن، والأشد التزاماً من غيره بالدين. والله العالم.

س/ هل يجوز انتخاب المرأة بالرغم من أنها سوف تشغل منصباً تنفيذياً وتشريعاً؟
ج/ بسمه سبحانه: يجوز تولي المرأة المنصب الذي لا تشترط فيه الرجولة شرعاً. والله العالم.

س/ تترد في أوساط بعض المؤمنين أن الديمقراطية تخالف أحكام الإسلام في إدارة الدولة وقيادة المجتمع، فكيف نرد عليهم، وهل المصلحة العامة تجيز أي شيء كيف كان؟
ج/ بسمه سبحانه: الديمقراطية الصحيحة هي التي يعلمنا الإسلام إياها، أما الديمقراطية افعل ما تشاء كيف تشاء ليست بديمقراطية، إنما هي شريعة الغاب. والله الهادي.

س: نصت المادة (٢) من الدستور لجمهورية العراق: الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدر أساس للتشريع. ونصت الفقرة (١) من نفس المادة: لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام.
السؤال: إذا ثبت بالدليل على مواطن عراقي سرقة الأموال العامة، فهل يجوز له أن يتسلم منصب قيادي في الدولة، وهل يجوز الموافقة على ذلك من قبل أصحاب القرار في الدولة؟
ج/ بسمه سبحانه: إذا كان أصحاب القرار مطلعين على سلوك المواطن المشين، بالنحو الذي ذكرت فمسؤولية الأمانة الملقاة على عاتق أهل القرار، تمنعهم عن وضع مثل هذا الشخص في سلك الدولة. والله الهادي.

س/ لا يخفى على سماحتكم الدور المهم الذي يمثله الشباب في المجتمع العراقي، كونهم يمثلون غالبية المستوى العمري الموجود في العراق، ولا يوجد من يمثلهم بنفس سنهم، أي تحت الثلاثين سنة في البرلمان العراقي، فنحن نعمل كشباب لتخفيض السن لحق الترشيح للبرلمان العراقي إلى خمس وعشرين سنة بدل ثلاثين سنة الموجود حالياً ضمن قانون الانتخابات، فهل هناك مانع شرعي يحول دون تمثيل الشباب لأنفسهم، للمساهمة في صنع القرار أم أن الشرع الحنيف يتماشى مع هدفنا في أعطاء الفرصة لأكبر شريحة في المجتمع للمساهمة في بناء بلدهم؟
ج/ بسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أن ما يؤسس من القوانين في إدارة شؤون البلاد يلاحظ في ذلك عدة جوانب، وليس جانب واحد، فمثلاً كان المعروف في القديم أن الإنسان ما لم يبلغ أربعين سنة ـ عادة ـ لا يكون ناضج الرأي، ومعلوم أن للتجارة والنضج تأثير كبير في مزج الفكر والكفاءة، وهناك عادة شائعة في المجتمع وخصوصاً جنوب العراق، أن للأكبر هيبة ولا يتقدم الأصغر سناً على من هو أكبر في الأمور الاجتماعية، هذا وإن لم يكن من جهة حكم الشرع، فإن الله تعالى يعطي الحكم حتى للصبي، فقد تولى الإمام الجواد (عليه السلام) قيادة الأمة وهو ابن تسع أو سبع سنوات، وأعطى ليحيى الحكيم وهو صبي، والنبوة لعيسى وهو في المهد، ومنح رسول الله أسامة بن زيد بن حارثة قيادة الجيش وفيه الكبار والكهول، وأمر الناس بأن يؤمنوا بخلافة علي بن أبي طالب وهو كان أصغر سناً من كثير من الصحابة، فلا مانع شرعاً من أن يكون شاب بل المراهق في المجلس النيابي ما دام يملك عقلاً سليماً ونضجاً كافياً، ولكن للقوانين جوانب عدة كما اشرنا إليها. والله الهادي وهو الموفق

المرحلة والتحديات.. نحو عراق أفضل

بعدما حرم الشعب العراقي لعقود زمنية طويلة من ممارسة حقوقه المختلفة في التعبير عن رأيه سواءاً كان على الصعيد الديني أم الثقافي أم السياسي أتيحت له الفرصة للتعبير وممارسة هذه الحرية دون تقييد أو متابعة أو مراقبة، فنعيش اليوم مرحلة جديدة ستحدث بلا شك تغييراً في المرحلة القادمة من تاريخ العراق وواقع الشعب العراقي ولأن المرجعية المؤسسة الحريصة على أن تؤمن للشعب العراقي حياة أفضل بجميع فواصلها الخدمية والصحية والتعليمية والأمنية والسكنية وغيرها ومفتاح التغيير هو الإنتخابات التي يمكن من خلالها إجراء تغيير واقعي وجذري بانتخاب الأفضل والأصلح.. هذا الهم طالما حمله سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مختلف المحافل الثقافية والاجتماعية في جميع المحافظات العراقية وطالب بالإنصاف والعدالة وحفظ الأموال العامة والخاصة وتأمين حقوق الجميع على حدّ سواء.. فكان لسان المرجعية المدافعة عن الشعب العراقي والمحافظة على دمائهم طيلة السنوات السابقة التي سبقت ولحقت تحرير العراق من سيطرة نظام صدام وحزبه المقبور.

لا تنتخبوا المقصر

يؤكد سماحته بناءاً على توصيات سماحة المرجع (دام ظله) على عدم انتخاب أي شخص كان ضمن التشكيلة الوزارية أو الحكومة العراقية ما دام قد قصر في واجبه في خدمة أبناء العراق، وهكذا جهته التي ينتمي إليها والتي قصرت بدورها بإبقائه في منصبه مع علمها بتقصيره. فعلينا أن نحث الناس على المشاركة الفعالة في الانتخابات، وأن يختاروا من المرشحين من يحمل في جوانحه الغيرة على الدين وروح التفاني دون الوطن الإسلامي العراق وأن يكون كفوّاً يمتلك الأهلية الكافية لتولي المنصب الذي يرشح نفسه لتحمله. فبين سماحته إن العراق يعيش اليوم في فترة حرجة وبحاجة ماسة إلى من ينصر شعبه المظلوم ويأخذ بيده إلى ما يتمناه من الرخاء والرقي والسعادة بتوفير الخدمات، ولا يمكن أن يتحقق ذلك من دون المخلصين في إدارة شؤونه، ومن هنا ننصح الشعب العراقي بالمشاركة بالإنتخابات وأن يختاروا من هو أهل للإدارة ومتمكن من حماية حقوقه ـ وبما إننا لا ندعو إلى انتخاب جهة أو شخص انطلاقاً من موقعنا في خدمة جميع أطياف الشعب العراقي ـ نؤكد على ضرورة إنتخاب واختيار من هو أهل لأداء الواجب في حالة فوزه. كما كان لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة أخرى في ملتقى إيماني أكد فيه على الغاية التي طالما دعت إليها المرجعية في النجف الأشرف: ينبغي أن نعلم جميعاً إن الشعب العراقي المظلوم لم يحصل على مبتغاه رغم مرور ما يقارب عقد على تخلصه من طاغية العصر. ولم يحصل على معظم حقوقه فهناك أمن شبه مفقود، فالعمليات الإرهابية مستمرة والهروب من السجون مستمر والتغاضي عن حملة السلاح وقتلة الشعب متواصل وتضييع الأموال العامة وتبديدها مستمر وهناك البطالة التي تجاوزت كل الحدود المعقولة وفقدان الخدمات وميزانية العراق تعادل ميزانية عدة من دول الجوار ولا يعرف الشعب أين تذهب تلك الأموال فعليكم أيها الأعزاء تنبيه الشعب على هذه المسائل والبيان بالشكل الواضح أن العلماء والمراجع في النجف الأشرف يرفضون القصور والتقصير من الحكومات الاتحادية والمحلية بكل حزم وامتعاض وقد وعظوهم ونصحوهم فلم يتعظ إلاّ النزر اليسير منهم ولم يبقَ هناك إلاّ أن يقول الشعب كلمته في الإنتخابات القادمة لاختيار من يقودهم إلى شاطئ الأمان.

الإدارة بيد الشعب

في إحدى المحافل الثقافية أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) للحضور على أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف قد منحت الشعب العراقي سلطة إدارة البلاد من خلال صندوق الإقتراع وإن المشاركة في الإنتخاب يعني البقاء على هذا المكسب الكبير. إن المرجعية أخذت سلطة القرار من الداخل ووضعتها بيد المواطن من خلال صندوق الإنتخابات وتنبيهه للشخص الذي يختاره، كما أوضح الدور الذي قامت به في حفظ دماء العراقيين بعد الفتنة الطائفية ومطالبتها للساسة في توفير ما يحتاجه أبناء هذا البلد مقارنة بالتضحيات التي قدموها منوها لما لها من دور واضح وكبير في التأكيد على كتابة أبناء العراق لدستورهم دستوراً يحمل خصائص العراق ويحافظ على قومياته ومذاهبه وأطيافه، وإن هذه الرؤية هي أهم ما كانت تؤكد وتصر عليه المرجعية الدينية في النجف الأشرف. لذا يجب المشاركة في الإنتخابات مشاركة حقيقية وفاعلة على أن لا يتم فيها إنتخاب من تلطخت يداه بدماء أو أموال العراقيين، والعمل على إنتخاب كفاءات نزيهة جديدة تقدم الخدمة لأبناء العراق وعلى جميع الأصعدة، مشيراً في لقاء مع قناة (bbc) البريطانية: إن المرجعية الدينية حثت على أن تكون آلية الإدارة للبلاد من خلال ما تفرزه الإنتخابات وكيف يبلغ الناس، كيف يختار الناس، هذه الأمور حصرت خلال شهر مع أن الإعدادات لها كانت طويلة، وبينما كانت مشاركة الشعب بطريقة غريبة فقد شارك منهم حتى المقعد والرجل الكبير، وقد يتصور بعضهم أن هذه الرؤية فيها جنبة طائفية لكنها على العكس فإنها كانت للعراق ككل.

تعديل قانون الإنتخابات

في رسالة لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) للساسة العراقيين أكد على ضرورة إجراء تغيير جوهري في قانون انتخابات مجالس المحافظات فقال سماحته: المهمة الثانية: الانتخابات: تأكيداً على ما طرحنا أمامكم حول انتخاب المحافظ ونائب المحافظ نلفت نظر فضيلتكم إلى إن تقصيرات المسؤولين تنسب إلى رؤساء الكتل السياسية وإلى المراجع بإعتبار إنهم ممن دعا إلى إنتخاب قائمة دون أخرى ولأجل التخفيف من الضغط الشعبي عنكم وعن المراجع نشرك أفراد الشعب في المسؤولية ولذلك نؤكد على ضرورة أن يكون إنتخاب المحافظ ونائبه إنتخاباً مباشراً أدامكم الله للعراق خصوصاً ولشيعة أهل البيت عموماً. وفي فرصة أُخرى قال سماحته (دام تأييده): قبلنا بالقوائم المغلقة سابقاً لأنها مرحلة انتقالية، ولتأهيل الشعب العراقي لمفهوم الانتخابات، ثم طالبت المرجعية بفتح القوائم فأصبح القانون يقبل النظامين المغلق والمفتوح، واليوم نجد أن الشعب العراقي يتناسب مع متطلباته نظام فتح الدوائر بشكل كامل لكل العراق وأن يكون لكل محافظة وقضاء ومنطقة ممثلوها داخل مجلس النواب، عن طريق تصنيف المحافظات لقطاعات متعددة ليكون المنتخب ممثلاً حقيقياً لأبناء العراق. وخلال لقائه (دام تأييده): بشيوخ عشائر آل شبل: بخصوص الإنتخابات القادمة بين الشيخ النجفي (دام تأييده) إن توجيه سماحة المرجع (دام ظله) قائم على أهمية فتح الدوائر وتعددها على أقل تقدير (١٨) دائرة إنتخابية، كمطلب يعبر عن رأي الجماهير في العراق، وأن من أهم أساليب حل المشاكل العالقة للمشهد السياسي اليوم هي أن يكون ممثلي الشعب من صلب أرادة الشعب لا ما تقدمه التوافقات السياسية وأروقة الساسة. وفي مدرسة الإمام الحسن (عليه السلام) للعلوم الدينية، ألقى سماحته كلمة أمام طلبة العلوم قائلاً: فإن من رؤى المرجعية في الإنتخابات القادمة أن تقوم على أساس الدوائر الانتخابية المفتوحة، وعلى عدد الشخوص المرشحين لإدارة البلاد، بغية وضع زمام الأمور بيد المواطن العراقي وهذا هو أحد أهداف المرجعية..

لا... لشراء الأصوات

بين سماحته في العديد من المحافل إن المرجعية الدينية تحث على عدم الإيقاع بتأثير الدعايات الإعلامية التي يعلنها المرشحون خلال فترة الدعايات الانتخابية وان يكون قرارهم نابعاً من معرفة وشعور بالمسؤولية تجاه الوطن فقال في إحدى الملتقيات: نحث الناس على أن لا يقعوا فريسة للدعايات التي زُينت في السابق بتعبيرات جوفاء لم نستثمر منها شيئاً. فالمناهج التعليمية في المدارس الرسمية التي يصر المسؤولون في وزارة التربية والتعليم على ترويجها في المدارس من التراث الصدامي البغيض. والاقتصاد المدمر والغلاء الفاحش والمهلك واستخدام الأموال العامة لتحسين وجوه المسؤولين بغية حمل الناس على انتخابهم من جديد وهناك الإهمال المتعمد للشباب المثقف وتركهم عرضة لحوادث الدهر من دون إعداد ظروف مناسبة لتقدمهم العلمي وكسب الرقي في العلوم في الخارج، والاكتفاء بأعداد محدودة في هذا المجال وحصره فيمن يسعى في توفير السلطة لهم في المرحلة القادمة. وهذا هو التدمير لمستقبل الشعب العراقي، ولا يمكن معالجة هذه المفاسد إلا بجلب الأكفاء الأمناء إلى تولي السلطة من خلال الإنتخابات القادمة.

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

إصلاح النظام والإقتصاد

إن قوام أي دولة بتحقيق هيبتها وإقامة النظام واجتثاث الفوضوية والإرتقاء بالجانب الاقتصادي، سيما الثروات الأساسية كالنفط.. وغيرها. فبعد أن مر العراق بسلسلة من الفوضوية وانتهاك لثرواته الطبيعية سيما النفط بصورة خاصة، وصار الجهل والسلب بثروات الوطن من أهم الآفات المستشرية في وطننا، كان على المؤمنين أن يتنبهوا إلى الواجب الوطني والشرعي تجاه هذه المسؤولية، وفي نفس هذا السياق وجه مراجع الدين العظام العراقيين جميعاً تجاه كل ما في العراق من ثروات وإمكانات ونظام وثقافة وإرث، بأنه يجب الحفاظ عليه وحفظ القوانين التي تحفظ النظام لهذا البلد الذي تكالبت عليه قوى الشر والطاغوت، والنهوض رغم الجراح التي أصابته من الاحتلال ومن سبقه من نظام الكفر والإجرام صدام ومن لف لفه من نظامه الفاشي.

وبذلك كانت لسماحة المرجع (دام ظله) وقفات لحفظ ثروات العراق وللارتقاء به، فقد أكد سماحته (دام ظله) في واحدة من الإجابات الشرعية التي وجهت إليه من قبل المؤمنين بقوله: (إن أي عمل من شأنه تبديد الثروة الوطنية لبلد الإسلام وإشاعة الفوضى الاقتصادية مما يضر المصالح العامة محرمٌ. وهو بمنزلة الفساد في الأرض ويجب على المسلمين الابتعاد عن مثل ذلك. والثروة النفطية تشكل اليوم عموداً فقرياً لاقتصاد بلدنا الإسلامي العراق الحبيب الجريح).

فبعد أن عين سماحته (دام ظله) الواجب الشرعي والوطني على القاعدة الجماهيرية ككل وبكلمات حازمة وقاطعة، إننا جميعاً مسؤولون عن حفظ هذا الوطن (أرضاً وشعباً وثرواتٍ وحضارةً وتأريخاً)، كانت لسماحته وقفات مع المسؤليين أيضاً وحثهم على هذا الواجب أيضاً فقد صرح سماحته في واحدة من لقاءاته مع السيد رئيس الوزراء نوري المالكي ليؤكد عليه وعلى كل المسؤولين في نطاق جهاز الدولة العراقية: (على ضرورة أن تصول الدولة العراقية في جولتها الثانية ـ بعد أن تجاوزت محنة الأمن ومكافحة الإرهاب ـ نحو مكافحة الفساد الإداري والسير قدماً نحو الارتقاء لمعالجة وضع الخدمات سيما مسألة الرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية والارتقاء بالوضع الاقتصادي للدولة وصولاً إلى المواطن البسيط).

فنجد أن المرجعية لا يهدأ لها بال ولا تكل عن رصد التقصير من أيٍّ كان وتسعى جاهدةً لوضع الحلول، وتنظر للمشكلة من جميع جوانبها لتؤكد أن المشكلة لا تُحسم من جانب واحد بل من جميع الأطراف، وفي مقدمتها المواطن، فما لم يلتزم المواطن ستعجز الدولة وما لم تلتزم الدولة سيُرهق المواطن.

البعد السياسي الثقافي المرحلي لعراق اليوم وغد

إن التعقيد السياسي والثقافي الذي أثقل الساحة العراقية اليوم وأمس سيما بعد سني الجهل والحرمان والاضطهاد إبان نظام القمع الصدامي البغيض وصولاً إلى قبع العراق تحت روافد الاحتلال وسياساته التدخلية في مصير عراقنا الحبيب، نجد أن بعض المثقفين والنخب باتوا يعانون من ضبابية المشهد وضياع حيادية الإعلام في الوضع السياسي والانتخابي، فصار على الناخب المتدين أن يسير قدماً نحو أصوله الثقافية وركائزه العقائدية، وكانت النجف الأشرف وما تزال - متمثلةً بمراجعنا العظام - حاضنة المؤمنين وبلسم الجروح، فصار الناخب المتعطش يقف بين يدي مراجعنا العظام، ليحصل على الموقف الشرعي والحكمة منهم، وفي أحد لقاءات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) طُرحت تساؤلات مهمة حول المرحلة القادمة للعراق والموقف من الإنتخابات والمرشحين، وعن السبب والحكمة في تدخل المرجعية في بعض الأمور بقوة وفي أخرى بدرجة أقل.

وأشار سماحة المرجع (دام ظله) في بادئ الأمر إلى آلية التخلص من تسلط قوى التكبر العالمي، وأن السبيل السليم والصحيح لذلك يكون عن طريق سلاح العلم، طبيعي أن هذا السلاح لن يؤت أكله بين عشية وضحاها، وخير شاهد على ذلك حوزة النجف الأشرف التي تُعد اليوم حاضرة العلم ومحط أنظار العلماء، فهي لم تبلغ هذه المكانة السليمة إلا بمرور الزمن وجهد العلماء (رضوان الله عليهم)، وهكذا لابد أن تعلم أجيال اليوم بأن لمسار العلم وطريقه وقتاً طويلاً وعسيراً ولابد أن تتوقع فيه الوقوع في المخاطر والمرور بظروف قاسية، كما أنه لابد أن يتحلى طالب العلم بالإخلاص وتطهير النفس فالعلم مشوار طويل ولابد أن يرتسم في محياه الإخلاصُ والتطهيرُ للنفس ليجدَ قاعدة طاهرة تحسن استخدامه وتجيد تحقيق آلياته على أرض الواقع وتسير به نحو الإبداع.

أما بخصوص الوضع السياسي لعراق اليوم فكانت روى سماحة المرجع (دام ظله) وباقي مراجعنا العظام (حفظهم الله) تحث الخطى أولاً وقبل كل شيء لإزالة نظام الكفر الصدامي الفاشي وإنهاء بقاياه، والوقوف ضد من يحاول أن يعيدهم لمسار حياة العراق اليوم وغد، ودعم إرادة الشعب في مسار العملية السياسية، وهذا لا يعني أن جانبي التقصير والقصور - لدى المسؤولين - كانا في رضا المرجعية إبان تسلمهم السلطة، فكان من المحتم على هذا البعد (المرحلي) أن تقتضي ضرورة عدم تسلط الصداميين على سنام الحكم وكذلك كل من يماثلهم وبالتالي عودة العراق إلى ظلمهم، وبعد تحقيق هذا البعد الأهم صار توجيه المرجعية في هذا الأمر يصب نحو إيكال الشعب ونفسه لانتخاب ممثليه في موازين السلطة، غاية الأمر أكدت المرجعية على ضرورة أن يستثمر الشعب هذا الحق (الانتخابي) وأن لا يفرطوا به.

هذا وأكد سماحته على دور النخب المتدينة في الشعب بأن يأخذوا دورهم بكل أخلاص لخدمة هذا البلد المحروم، مشيراً إلى التأريخ الذي ينتظرهم في أن يمهدوا لدولة الإمام المهدي (عج)، فالعراق ينتظر اليوم الذي يكون فيه عاصمة لكل الدنيا.

وإلى قرائنا الأعزاء جانب من كلمات سماحة المرجع (دام ظله):

فبعد أن افتتح كلامه سماحته: (دام ظله) بقول الرسول الأكرم (ص): (العلم علمان، علم الأديان وعلم الأبدان)، ذكر أن علم الأديان قد كفتكم الحوزة العلمية في النجف أمره، وهو النصف الأول، وعليكم أنتم النصف الثاني وهو ما نحتاج إليه من مسائل المأكل والملبس وغيرها من أمور الحياة.. فيجب أن يكون مع العلم تقوى وطهارة نفس فلا تكونوا مثل من صنع قنبلة هيروشيما لقتل الناس، فالعراق عراقكم وأنتم قادته الجدد إن شاء الله.

إننا لم ندعم أية قائمة لا في الفترة السابقة ولا في الفترة الحالية، وإنما في المرحلة السابقة حاولت قيادة (البيت الأسود) سحب السلطة من أيدي الشعب في العراق، وربما أعادة النظام المباد إلى السلطة وحينما لم يكن صدام قد أعدم فكان الموقف يتطلب تدخل المرجعية الدينية لمنع حدوث ذلك، وكان للمرجعية موقفها في توجيه الناس نحو فئات بعيدة عن مخطط الاحتلال حفاظاً على مستقبلكم، ومستقبل العراق وضماناً لحقوقكم، أما في هذه الإنتخابات فنحن نؤكد على ضرورة المشاركة واختيار الأصلح والأكفأ ممن تأتمنوا دينه وخلقه.

أما عن دعمنا للحكومة أو عدم دعمنا، فنحن لا ندعم الحكومة كحكومة وإنما ندعم خيارات الشعب والتوجهات العامة التي فيها مصلحة الشعب العراقي فأنا وأخواني المراجع (حفظهم الله) لم نتدخل بالتفاصيل والجزئيات، - وليُبلغ حاضركم غائبكم هذا- ونحن قادرون على ذلك ولكننا في غنىً عنه وما لدينا هو أفضل مما توفره السياسة فأنا لدي ما يشرفني ويشرف آبائي إلى آدم وذريتي إلى يوم الدين كوني خادماً لشيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) فيوم القيامة ينادي المنادي أين هو خادم شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) ولا ينادي أين رئيس الوزراء أو أين الرئيس الفلاني، لذا أدعوكم إلى خدمة الناس والتشرف بخدمة شيعة أمير المؤمنين (عليهم السلام)، فأنتم الشريحة المثقفة والواعية في المجتمع فعليكم مسؤولية بناء العراق لأنه بلد الخير ففيه كل الخيرات، وهو بلد أول حكومة لأول إمام معصوم وفيه تكون دولة إمامكم المهدي (عج).

تجاذبات.. ومواقف.

رغم اعتياد العراقيين على مآزق الساسة وترامي التهم، نجد مع كل ارتفاع في وتيرة التأزم السياسي توجه أنظار الشعب صوب النجف الأشرف، وبالتحديد صوب توجيه مراجع الدين العظام، ليرقبوا رضاهم أو سخطهم حول هذا المشهد أو ذاك.. وبغض النظر عن ما يقوم به الساسة في البلاد من تقهقر مستمر في أداء الأمانة التي حملّهم إياها أبناء الشعب - مع جليل احترامنا للمخلصين - نؤكد للقارئ الكريم إن مراجعنا العظام في قلقٍ شديد ومستمر تجاه مستقبل العراق، وهذا ما صرح به أكثر من مرة مرجعنا (دام ظله)، ليؤكد مراراً وتكراراً على مبادئ وأسس هي في صميم إصلاح المشهد السياسي، فليس من الخفي أن هناك العديد من نقاط التأمل يتوقف عندها مراجعنا العظام تجاه الدستور العراقي، ولكنهم لا يقبلون بخرقه لأنه وثيقة العراق ولأنه ما أراده العراقيون.

وهكذا في الوقت الذي يؤكد فيه مراجعنا العظام أهمية نزاهة القضاء نجد تشديداً كبيراً على أهمية منع تدخل الساسة في شؤونه أو عرقلة أدائه، ومع هذه الأسس نقرأ بوضوح عدم رضاهم عن أداء الأجهزة التنفيذية تجاه تقصيرها في ملفات الأمن والخدمات. ولنتأمل في هذا الصدد ما قاله سماحة المرجع (دام ظله): إن من المؤسف أن لا يقف الساسة موقف العقل، فإذا كان هناك في السجون مَن هو بريء فلِمَ هو موجود في السجن؟ وإن كان مجرماً فلِم يطلق سراحه لمظاهرة أو موقف سياسي ما..؟! فأن ازدواجية المعايير والمشتهيات للمحافظة على المناصب جنون سياسي، وهو سير نحو الهاوية.. في وقت يتعرض له العراق لشتى المخططات الرامية للنيل منه، والساعية لعودة عقارب الساعة إلى الوراء صوب عصور الدكتاتورية وأعمال العنف الطائفي..

ومع مشروعية أي مطلب جماهيري - عن طريق المظاهرات السلمية - برفع المعاناة من بطالة أو وضع خدمي أو اقتصادي متردٍ أو أي ظلم قد يلوح العراقيين، نجد أن مرجعنا (دام ظله) قد أكد على الدولة العراقية أهمية: أن تصلح جهاز الأمن السري لكشف الجريمة أو العمل الإرهابي قبل وقوعها، فإذا ما وقعت جريمة وقتل أحد أبنائنا من العراق فلن يعود إلينا وإن اكتشفنا المجرمين.. وعليها سن قانون لتعويض كُل من تعرض للظلم والحيف من النظام المباد أو من فلول الإرهاب - والحديث لسماحته - نجده يؤكد (دام ظله) على أبناء الشعب العراقي أن لا يتوقفوا عند تقهقر الساسة، وأن يفرز العراق رجالاً مصلحين، ذلك عن طريق تأكيد الحق الشرعي والوطني بقوله: عليكم بعدم مقاطعة الانتخابات، وأن تحسنوا الاختيار ليكون من تختارونه خادماً لكم.. ولنتأمل بقوله (دام ظله) خادماً لكم، فإن من الضروري أن يعي مَن يرتقي كرسي الحكم، أنه موظف وعامل بأجر عند العراقيين، وأن عليه أن يصون الأمانة، وأن يقوم بواجبه على أكمل وجه، دون محاباة أو منفعة، وليعلم القارئ العزيز أن هذا المضمون طالما صرح به مرجعنا (دام ظله) أمام وجه الساسة، وأن عليهم أن يقبلوا بهذا الشرط وإلا فالعراق جدير بأفراز المخلصين.

الأنوار النجفية

السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

التأصيل الشرعي لمبدأ الإنتخابات في ظل مبدأ أهل البيت (عليهم السلام)

بإعتبار أن الأكثرية في العراق من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، لذا فينبغي أن يشارك الشيعة بصورة فعالة ليتمكن (العراقيون) من تسليم السلطة إلى من يحب الشعب ويحب العدل والإنصاف، وليتمتع الشيعة وغيرهم تحت ظل العدالة بعيش هنيء، وينبغي أن يُعلم أن الحكم الإسلامي في ضوء الأحكام الشرعية لا يتأتى ولا يؤسس عن طريق الانتخابات، إذا قصد تعيين الحاكم العام بها، وأما إن قصد انتخاب من يستشيره الحاكم الشرعي العام أو من يستعين به لتنفيذ الأوامر والأحكام الإسلامية الصادرة منه فلا بأس. ولكن في الظرف الراهن وفي عموم العالم وبالخصوص (العراق) في حالة غيبة السلطة الشرعية الإسلامية في عموم البلاد ولاسيما العراق فاقصر الطرق لدفع الأفسد بالفاسد اللجوء إلى الإنتخابات لتعيين وتشخيص من يتولى السلطة في العراق. ومن هذا المنطلق ندعو للانتخابات، لأن البديل لها في الظروف الراهنة ليست إلا الدكتاتورية، وقد ذقنا مرارتها، ومازلنا نذوقها ونذوق آثارها، وليست دكتاتورية الماضي القريب فقط بل هي الدكتاتوريات التي ابتلينا بها منذ وفاة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) عدا الأيام القليلة التي تولى بها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ونجله الإمام الحسن (عليه السلام) في السلطة، وكانت نتيجة تلك الدكتاتورية الواضحة الويلات التي نزلت على الإسلام والمسلمين والإنسانية.

لا تنسى...حزب البعث المقبور

لا تنسى.. الدماء التي سالت على أرض العراق
سالت بسبب صلاة أو صيام
أو ذكرى الحسين (عليه السلام)
لا تنسى.. دموع الأمهات
وحلم الأطفال بعودة الشهداء
لا تنسى.. نخيل العراق
عندما مات
لا تنسى.. البعث وغلقه للجوامع والحسينيات
وحرق آلاف المؤلفات
لا تنسى سنوات الاحتلال
أدخلهم البعث بمؤامرة
حاكها في الظلام
لينهو لهم المشوار
لا تنسى.. فإن نسيت
فلعل البعث سيعود

الأخيرة
الأنوار النجفية
السنة السادسة العدد (٦٩) لشهر جمادي الاول ١٤٣٤هـ
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٢٧٨) لسنة ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ (*) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (*) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (*)

* قال رسول الله (ص) علي مع الحق والحق مع علي.

* قال الإمام علي ابن أبي طالب (ع) في نهج البلاغة في خطبة ١٣١ تعليق وفهرسة صبحي الصالح.

وقَدْ عَلِمْتُمْ أنّهُ لا يَنْبَغِي أنْ يَكُونَ عَلَى الْفُروجِ والدِّماءِ وَالمَغَانِمِ وَالأَحْكَامِ وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ الْبَخِيلُ، فَتَكُونَ فِي أمْوَالِهِمْ نَهْمَتُهُ (١)، وَلاَ الْجَاهِلُ فَيضِلَّهُمْ بِجَهْلِهِ، وَلاَ الْجَافِي فَيَقْطَعَهُمْ بِجَفَائِهِ، وَلاَ الجَائِفُ للدُّوَلِ (٢) فَيَتَّخِذَ قَوْماً دُونَ قَوْمٍ، وَلاَ الْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ فَيَذْهَبَ بِالْحُقُوقِ وَيِقِفَ بِهَا دُونَ المَقَاطِعِ (٣)، وَلاَ الْمُعطِّلُ لِلسُنَّةِ فَيُهْلِكَ الأُمَّةَ.

* يا أبناء علي (ع) هذه صفات مرشحكم التي صدرت من علي (ع) وإن كانت تنطبق عليه وعلى أبنائه (ع) فقط ولكن في زمن الغيبة يجب أن نختار من هو قريب منها وبالخصوص أن لا يكون معطل لسنة رسول الله (ص) فتهلك الأمة فكيف من يعمل على خلافها (من فتح الملاهي ونشر الفساد في الأمة).

النهمة ـ بفتح النون وسكون الهاء :ـ إفراط الشهوة والبالغة في الحرص.
٢ الدول ـ جمع دولة بالضم :ـ هي المال، لأنه يتداول أي ينقل من يد ليد.
٣ المقاطع: ـ الحدود التي عينها الله لها.

إلى كل من سيصبح ..مسؤولا في العراق

سد أمير المؤمنين (عليه السلام) جوعته بكسرة خبز يابسة ، و يأتدم الملح ليكون مستوى معيشته كأضعف الناس ، و يقول : (إن الله فرض على أئمة العدل ، أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره)..فهل أنت قادر على ذلك؟!!!

للقضاء على الفساد في العراق

يجب تطبيق قانون

مع بداية الدورة الجديدة القادمة

إن كثيراً من دول العالم «المحترمة» تطبق اليوم قانون «من أين لك هذا؟!» على جميع من يتولى منصباً صغيراً أو كبيراً في الدولة؛ لضمان نظافة ونزاهة أدائهم لعملهم، ولتكون هناك شفافية في المحاسبة أمام شعوب هذه الدول، وإعادة ما يفرض هذا القانون على المسؤولين تقديم الذمة المالية (إقرار يطلب من كل مسؤول بتقديم بما يملكه هو وزوجه وأبناءه القُصَّر من أموال منقولة وغير منقولة، بما في ذلك الأسهم والسندات، والحصص في الشركات، والحسابات في البنوك، والنقود والحلي والمعادن والأحجار الثمينة، ومصادر دخلهم، وقيمة هذا الدخل، إضافة إلى ما عليهم من ديون)، هذه فرصة لتصحيح العملية السياسية وفرصة حقيقية لمكافحة الفساد في العراق، وعلى السلطات الحكومية والهيئات المختصة بتطبيق هذا القانون الشروع لمرحلة ما بعد الانتخابات وتنفيذ هذا القانون الذي طالما نادت به المرجعية الدينية والجماهير العراقية

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التصميم والاخراج الفني
بهاء عبد الزهرة الكناني
التحرير
سجاد القتلاوي
عباس شرية
محمد الشرع
مصطفى القيسي
حسين محيي
المصورون
حسين الجبوري
جابر الحلو
سجاد العتابي
التدقيق
اللجنة العلمية
التنضيد
علي المبرقع

العنوان:جمهورية العراق/ النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف. المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
مكتب سماحة المرجع (دام ظله): ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف. هاتف: ٣٣٣٤٨٨ـ٣٣/ ٠٠٩٦٤ ٣٦٣٥٦٨ـ٣٣ / ٠٠٩٦٤
المحمول:٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ ٠٠٩٦٤/٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤ فاكس: ٣٦٩١٧٢ـ٣٣/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: info@alnajafy.com